الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 13 فيفري 2017

الحوار

حجار مطلوب في المسيلة

يطالب عدد من الأساتذة الجامعيين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، من وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار التدخل العاجل من أجل فتح تحقيق حول السكنات الوظيفية التي وزعت قبل ثلاث سنوات على الأساتذة الجامعيين وتقع بجوار القطب الجامعي الجديد، حيث قام عدد من الأساتذة المستفيدين بكراء سكناتهم لأساتذة آخرين بمبالغ مالية تقدر بـ 15 ألف دج للشهر الواحد، وهو الأمر الذي لم يتقبله هؤلاء الأساتذة ممن يعانون من أزمة سكن، فهل يتدخل وزير القطاع الذي سبق له أن أبلغ مقربيه عن قرب زيارته للمسيلة.

اعترف بحقهم في الالتحاق بنظام "ال ام دي" وتحسين ظروفهم

اجتماع طارئ بين ميهوبي وحجار الخميس المقبل لمناقشة انشغالات طلبة الفنون الجميلة

كشف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، في تصريح على هامش افتتاحه دورة الأمانة العامة لاتحاد الكتاب العرب في المكتبة الوطنية الحامة، انه سيجتمع بوزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، هذا الخميس، لمناقشة انشغالات طلبة مدرسة الفنون الجميلة بالعاصمة، الذين يكونون اليوم قد دخلوا يومهم التاسع من الاضراب عن الطعام، مؤكدا في نفس السياق انه كان قد اتخذ جملة من الاجراءات اللوجيستية والبيداغوجية بمجرد لقائه بالطلبة المضربين ليلة اول امس بمقر المدرسة مكان الاضراب، وتتعلق الاجراءات حسبه بتشكيل لجنة تتكون من طلبة وأساتذة وممثلين عنهم، وكذا الوصاية وممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمناقشة المسألة البيداغوجية لتعزيز وتطوير المناهج، فضلا عن حل المطالب الخاصة بالإقامة والنقل، وتأمين المدرسة ببعض الوسائل كفرن الخزف.

وأفاد ميهوبي أن وزارته تعمل حاليا على فتح مدرسة على المحيط الخارجي بإشراك طلبة المدرسة في معارض خارجية. ولم ينكر ميهوبي حق الطلبة والاساتذة بالاتحاق بنظام "ال ام دي" حتى لا يحرم خريجو المدرسة العليا للفنون الجميلة من مواصلة دراساتهم العليا. واعترف ميهوبي أن احتجاج طلبة مدرسة الفنون الجميلة بالعاصمة كان نتيجة تراكمات لسنوات طويلة، مشيرا الى ان المدرسة ظلمت كثيرا وتحتاج لرعاية خاصة.

خيرة بوعمرة

على عكس ما جاء به بيان وزارة الثقافة

طلبة الفنون الجميلة مستمرون في إضرابهم ويحرجون ميهوبي وحجار

يواصل طلبة الفنون الجميلة اضرابهم المفتوح الذي دخل يومه الثامن، على عكس ما تضمنه بيان وزارة الثقافة امس، وعلى عكس توقعات ميهوبي، قرر الطلبة المضربون تصعيد اضرابهم عن الطعام، مؤكدين عدم ثقتهم في وعود ميهوبي الذي كان قد تعهد شفهيا بحل مشاكل الطلبة وتحسين ظروف اقامتهم، اضافة الى ضمان النقل ومحاولة ايجاد ضيغة لشهاداتهم غير الموقعة لا من قبل وزارة الثقافة ولا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. يأتي قرار الطلبة بالاستمرار في الاضراب، كورقة ضغط على ميهوبي والطاهر حجار المعنيين الاولين بالموضوع، والذين تطالهم مسؤولية الخطر الذي يتعرض هؤلاء الطالبة المضربون عن الطعام منذ ازيد من اسبوع داخل اسوار المدرسة التي تم اغلاقها من قبل الادارة تجنبا لدخول الصحافة او الفنانين. وفي الوقت الذي كان ميهوبي قد اخذ على عاتقه مسؤولية التكفل بحل مشاكل الطلبة، التزم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الصمت رغم ان اغلب مطالب الطلبة تتعلق بقطاعه. وفي لفتة تضامنية، اعلن المخرج المسرحي عقباوي الشيخ عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، بأنه سيدخل يوم 14 فيفري في اضراب عن الطعام تضامنا مع الطلبة الستة المضربين، وذلك في حال عدم تدخل الوزارات المعنية لحل مشكل الطلبة الذين يخوضون منذ بداية احتجاجاتهم بدعم من قبل عقباوي الشيخ القادم من ادرار ليدعم طلبة المدرسة التي مر منها يوما واضرب فيها لنفس المطالب والمشاكل التي يعاني منها طلبة 2017.

خيرة بوعمرة

وقت الجزائر
يومية إخبارية وطنية
www.waktaldjazair.com

بيان ورد

●عملا بحق الرد المكفول به قانونا، فإن كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة "الجزائر3"، تجد أن من الأهمية توضيح ما ورد في بيان الجناح المنشق عن الاتحاد الطلابي الحر للملحقة خروبة، حيث جاء فيه الكثير من الاتهامات الخطيرة التي تمس بسمعة الكلية وأساتذتها وعمالها، ويمكن أن نوجز الرد في النقاط التالية:

أولا: تكذب الكلية تكذيبا قاطعا حول مسألة تضخيم العلامات لأبناء المسؤولين.

ثانيا: أن الكلية ككل وملحقة خروبة بالخصوص لم تشهد أي احتجاج يذكر أو حتى خروج الطلبة إلى الشارع.

ثالثا: أن الكلية تطبق تعليمات الوزارة حرفيا، حيث يتم نشر العلامات في الموقع الإلكتروني للكلية، وينشر معه موعد استقبال الطلبة لنظر في الطعون المقدمة أقصاه72 ساعة بعد نشر العلامات، بعد ذلك يستقبل أستاذ المادة مع فرقته البيداغوجية الطلبة لاطلاعهم على أوراقهم، بعد ذلك يقدم أستاذ المادة الملف الإلكتروني إلى مركز الحسابات ويمضي على الملف الورقي.

رابعا: أن هذه الفئة الموجودة في ملحقة خروبة، تعيش في حالة الانسداد وعدم الشرعية وغير معترف بها، تحركها أيادي خفية، الغاية منها التشويش على الجامعة وخدمة مصالح سياسوية.

خامسا: لحد كتابة هذه الأسطر، نحن في مرحلة نشر العلامات واستقبال الطلبة ومعالجة الطعون، بعد الانتهاء من هذه المرحلة، يبدأ التحضير للمداولات النهائية المتعلقة بالسداسيات الفردية.

سادسا: الكلية فيها أكثر من 30 ألف طالب مقسمة على أربعة ملاحق، يسهر الطاقم الإداري قدر المستطاع وبالإمكانيات الموجودة على السير الحسن للكلية، لكن دائما هناك ضريبة تدفع تسمى ضريبة النجاح.

سابعا: هذا البيان المنشور، لقي استنكارا واسعا من طرف الاتحاد العام الطلابي الحر، فرع الجزائر الوسطى شعبة العلوم الاقتصادية، وستجدون بيان الاستنكار مرفق بهذا الرد.

وفي انتظار نشر هذا الرد، تقبلوا منا وافر الاحترام والتقدير.

وقت الجزائر
www.waktoldjazair.com يومية إخبارية وطنية

تزامنا مع تسليم 3 آلاف مقعد جامعي جديد

تسليم السكنات الوظيفية للأساتذة بقسنطينة قريبا

سيتدعم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بقسنطينة خلال الدخول الجامعي المقبل بمشروع للسكن الوظيفي وكذلك بعض الهياكل والمرافق الجديدة التي ستتدعم بها جامعة قسنطينة بالمدينة الجامعية التي تتسع لـ46000 مقعد بيداغوجي و38000 سرير أو خارجها.

وهيبة عزيون

مقر الديوان الوطني للخدمات الجامعية

●ستسلم قبل موعد الدخول الجامعي 2018/2017، التي تدخل ضمن البرنامج الخماسي لرئيس الجمهورية وتكملة لمجموع المرافق التي أتت لتعزيز الولاية كقطب جامعي، وتشمل المشاريع بشكل خاص 460 سكن وظيفي و1000 مقعد بيداغوجي الخاصة بالجدع المشترك للمدرسة الكبرى وبرنامج 2000 مقعد بيداغوجي و1000 سرير آخر ستعزز المرافق التابعة لجامعة العلوم الإسلامية بالوحدة الجوارية 20.

وبخصوص السكنات الوظيفية للأساتذة الجامعيين المتأخرة، فقد تقرر إعادة تفعيل أشغال الورشات وتدعيمها باليد العاملة والوسائل المادية واستدراك التأخر ورفع التحفظات التي تمت ملاحظتها بالسكنات وتدوينها بمحضر يقوم بإمضائه جميع الأطراف، وقد بلغت نسبة الأشغال بالسكنات 90 ٪ وقد حددت آجال انتهائها بثلاثة أشهر حيث تم إنشاء خلية متابعة مستمرة لهذا البرنامج السكني، تتكون من ممثلين عن بلدية الخروب ومديرية السكن ومكاتب الدراسات لتتابع عن قرب وبصفة مستمرة ودائمة هذا المشروع إلى غاية تسليمه في الآجال المحددة، كما تم تكليف عمداء الجامعات المعنية بالإسراع في انطلاق الإجراءات المتعلقة بالصفقات العمومية لتفادي أي تأخر في اقتناء التجهيزات الأساسية والأثاث المكتبي الضروري لضمان انطلاق الموسم الدراسي المقبل في ظروف حسنة بهذه الهياكل الجامعية الجديدة متعهدا بتكفله بكل ما تعلق بالوضعيات المالية العالقة للمقاولات المكلفة بالإنجاز.

أما عن ورشة أشغال مشروع 1000 مقعد بيداغوجي التي انطلقت في صائفة 2015 فهي الأخرى بلغت 45 ٪ من نسبة التقدم، في حين بلغت مشاريع مرافق جامعة العلوم الإسلامية التي انطلقت سنة 2013 نسبة 70 ٪ بالمقاعد البيداغوجية وعددها 2000 وبمشروع 1000 سرير الذي انطلقت به الأشغال سنة 2014 وصل تقدم الأشغال حوالي 55 ٪ ليسلم المشروعين الاثنين في غضون السداسي الثاني من سنة 2017.

وقت الجزائر
www.waktaljazair.com
يومية إخبارية وطنية

ساعات بعد بيان لوزارة الثقافة بتسوية وضعيتهم

طلبة الفنون الجميلة يواصلون إضرابهم وفنانون ينددون..

ندد مسرحيون ورجال الفن على الفيسبوك بما أسموه "إقصاء الفنان وتهميشه وحرمان من ابسط حقوقه"، بعد أن دخل طلبة معهد الفنون الجميلة بالجزائر يومهم السابع في الإضراب عن الطعام، وذلك بعد أن "تقطعت بهم السبل في تسوية أوضاعهم وتحقيق مطالبهم التي وضعوها احتجاجا منهم على ظروف دراسية ملائمة"، على حد تعبيرهم.

خالدة.م

● ووجه المسرحي احمد رزاق رسالة إلى ميهوبي عبر صفحته، قائلا أن "ما حدث لمسرح بجاية مؤخرا وما يحدث حاليا لطلبة الفنون الجميلة وإضراب الطلبة لم يعد قضية شخصية كما يحلو للبعض تسميتها، وكذا ما يحدث في مهرجانات هنا وهناك من عنابة الى وهران.. القضية قضية مصداقية وتحولت مع مرور الزمن الى قضية حياة او موت للفن والثقافة، قبل أن تتحول فيما بعد الى قضية حياة أو موت شباب أحب الفن من واجبنا رعايتهم وتنويرهم وحمايتهم.. فما بالك سيدي بصمتنا أمام اضرابهم عن الطعام.. فربما يعي بعضهم الخطر وربما لا يعي البعض الأخر خطورة الإضراب".

واضاف ان "زيارة المضربين ليلا ومحاولة استدراجهم كشخص لا يعني الوزارة ولا الدولة.. ثم التصريح في اليوم الموالي بأن الأمور سويت فهذا أمر مريب"، مؤكدا: "لقد قدم الكثير منا، من الغرب والشرق والجنوب والوسط ومن اختصاصات فنية مختلفة، وزرنا الطلبة المضربين وكأننا أمام سجن سركاجي، ومازالت دار لقمان على حالها". وعلق الفنان عبد الرحمان زعبوبي بالقول: "للطالب مطالب وأحلام مشروعة، وللطالب عائلة وحياة وله ماض ومشاريع مستقبلية، وطالب اليوم هو إطار الغد والزميل وربما وزير الغد، لا يحق ان نقتل فيهم الحياة والحلم، الانتماء والثقة".

الطلبة المضربون امام باب مدرسة الفنون الجميلة

وذهب رزاق إلى القول ان وضعية الطلبة المضربين لم تسوّ، وأن الأمر لم يعد يتعلق بقوانين ولا بمنصب كل منهما، كون "الطلبة في يومهم الثامن من الإضراب عن الطعام دون أي عناية طبية في مدرسة للفنون صارت أبوابها تشبه أبواب السجون".

تأتي هذه الرسالة ساعات بعد أن أعلنت وزارة الثقافة عن التوصل إلى إجراءات لحل المشاكل الاجتماعية والبيداغوجية لطلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة، وتعهدت في بيان بـ»تثبيت إقامة الطلبة بقرية الفنانين بزرالدة، مع تأمين الأكل وتعزيز النقل..." على أن "ينقل الطلبة في الموسم الدراسي المقبل إلى الأحياء الجامعية"، وذلك بعد "الترخيص" الذي منحته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتكفل بطلبة المدرسة.

وقالت وزارة الثقافة إنها التزمت بـ»تفعيل" اللجنة المشتركة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لحل المسائل العالقة، من بينها "إمكانية" استفادة الطلبة من نظام "ليسانس-ماستر-دكتوراه" (LMD) وهو "مطلب أساسي لدى الأساتذة والطلبة على حد سواء"، ودعت الوزارة في هذا الإطار ممثلي الطلبة لوضع "أرضية مطالب بيداغوجية واضحة ومحددة" لتحسين المناهج المعتمدة حاليا في التدريس، متعهدة بأن يكون الطلبة "جزءا من مجموعة العمل" التي تضم الأساتذة وممثلين عن الوزارتين المذكورتين بهدف "ترقية" منظومة التكوين في المدرسة "وهو ما وافق عليه الطلبة الذين التزموا بإيقاف" الإضراب و"تفادي شبح السنة البيضاء" حسب تعبير البيان.

يذكر أن مدرسة الفنون الجميلة تعيش منذ الدخول الدراسي 2016-2017 وضعا متوترا ميزته حركات احتجاجية طلابية منذ 18 نوفمبر الماضي للمطالبة بتحسين الأوضاع الاجتماعية وفي مقدمتها مشكل الإيواء المطروح بالنسبة للطلبة الداخليين. كما شملت هذه المطالب مسائل بيداغوجية سبق وأن طرحت من قبل خاصة في الحركة الاحتجاجية لعام 2015 التي رفعت فيها طلبات تخص أساسا مراجعة مضامين التكوين ومعادلة الشهادات.

وقت الجزائر
www.waktaljazair.com يومية إخبارية وطنية

يطالبون باستلام السكنات الوظيفية

أساتذة جامعة تيزي وزو يعتصمون

●اعتصم، صبيحة أمس، الأساتذة الجامعيين بتيزي وزو، أمام مقر جامعة مولود معمري بتيزي وزو، وذلك تنديدا منهم على التأخر في استلام السكنات الوظيفية البالغ عددها حوالي 244 سكن وظيفي كائن بالقطب الجامعي تامدة.واستنادا للمحتجين، فإن الحركة الاحتجاجية جاءت نتيجة عدم استجابة السلطات المسؤولة لمطالبهم التي رفعوها في عدة مناسبات دون أن تجد الاستجابة، ما أثار حفيظتهم وسخطهم واللجوء إلى الاعتصام كوسيلة للضغط على السلطات المخولة لتنفيذ وعودها.أساتذة الجامعة، أكدوا أن السكنات الوظيفية سجلت تأخرا يزيد عن 10 سنوات، وطوال هذه المدة، وهم مجبرون على دفع ثمن كراء المنازل بالقرب من الجامعات أو قطع مسافات طويلة يوميا للالتحاق بمقاعد الجامعة ومزاولة عملهم، ما يجعل ظروف التدريس، على حد تعبيرهم جد متدنية.وهذا، وقد طرح المحتجون من جهة أخرى، جملة من المشاكل المسجلة بالسكنات الوظيفية التي حسبهم لم يتم ربطها بعد بالغاز الطبيعي، الذي يعد ضرورة من ضروريات الحياة الكريمة، إلى جانب عدم تعبيد طرقاتها، حيث لا تزال عبارة عن ورشة من الأوحال، ما يجعل دخول المنازل شبه مستحيل أمام جملة النقائص المسجلة.

وقد طالب الأساتذة من السلطات الولائية، بضرورة التعجيل في استكمال أشغال ربط المنازل السكنية بغاز وتهيئة طرقاتها، وذلك لاستلامها في السنة الجارية.

صليحة.ب

وقت الجزائر
www.waktoldjazair.com يومية إخبارية وطنية

إنهاء عملية تطهير قوائم "لانام" جوان المقبل، شعلال:

طلبة ومتربصون يستفيدون من رواتب موظفين

● كشف المدير العام للوكالة الوطنية للتشغيل "لانام"، محمد الطاهر شعلال، بأنه سيتم خلال شهر جوان المقبل، تقديم الحصيلة النهائية للحكومة من طرف مديريات التشغيل المنتشرة عبر كامل التراب الوطني، التي أوكلت لها مهمة تطهير ملفات الشباب، الذين تم توظيفهم في الإدارات العمومية، دون التحاقهم بمقرات العمل وتفضليهم الالتحاق بمقاعد التكوين المهني أو مواصلة الدراسات العليا، مقابل تلقيهم أجر شهري.

وأوضح شعلال، خلال استضافته بـ "فورم المجاهد"، بالعاصمة، أنه تطبيقا لتعليمة الغازي، سيتم الانتهاء من عملية تطهير الموظفين في إطار تشغيل الشباب، العملية التي ستنتهي شهر جوان القادم، مع السماح بتقديم هؤلاء الطعون في حال تم هضم حقوقهم، مشيرا إلى أن هناك أشخاص يدرسون ويعملون في نفس الوقت، وهذا ما دفع بالوزير الوصي إلى إصدار تعليمة لتطهير عمال وموظفي تشغيل الشباب.

وأكد ضيف فوروم "المجاهد"، أن خريجي معاهد التكوين المهني، بأنه الأوفر حظا للحصول على مناصب الشغل مقارنة بحاملي الشهادات الجامعية، حيث دعا في ذات الشأن، حاملي الشهادات الجامعية في بعض تخصصات العلوم الإنسانية، على غرار علم الأثار، التاريخ والجغرافيا، والذين يعانون من شبح البطالة، التوجه إلى أقرب مؤسسات التكوين المهني لممارسة تكوين يضمن لهم منصب عمل قار، بدلا من انتظار المسابقات المنظمة من طرف المدرية العامة للوظيف العمومي، وفق احتياجات كل قطاع .

وفي السياق ذاته، أكد المسؤول ذاته، أن نسبة 93 بالمائة تم توظيفهم في إطار تشغيل الشباب في أقل من سنة، في حين 7 بالمائة ينتظرون التوظيف منذ أكثر من سنة، ليردف أن الحكومة قدمت تسهيلات لإعادة إدماج ذوي السوابق العدلية وتوظيفهم في إطار تشغيل الشباب، دون وجود أي مانع من قبل الوكالة، حيث تم تسجيل خرجي السجون.

صبرينة دلومي

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

بسبب عدم استجابة السلطات الوصية مطالبهم البيداغوجية

طلبة معهد الأمن الصناعي يعودون للاحتجاج في وهران

جدد، أمس، طلبة معهد الصيانة والأمن الصناعي بجامعة وهران 2، حركتهم الاحتجاجية بالإضراب عن الدراسة والخروج في مسيرة من مقر المعهد إلى غاية مقر ولاية وهران، ويأتي قرار الطلبة بالعودة إلى الاحتجاج، بعد انقضاء المهلة الممنوحة للسلطات الوصية للنظر في اللائحة المطلبية المرفوعة من قبلهم مع العمل على تجسيدها ميدانيا.

هذا وقد سبق أن دخل حوالي ثلاثة آلاف طالب بمعهد الصيانة والأمن الصناعي في ولاية وهران، في إضراب مفتوح عن الدراسة في غضون شهر نوفمبر من العام الفارط، رافعين لائحة مطلبية تضم تسعة انشغالات موجهة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تسلمت «النهار» نسخة منها، حيث تتقدم جملة المطالب المطالبة باستقلالية معهد الصيانة والأمن الصناعي عن جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، على خلفية أن تصنيف المعهد أعلى من الجامعة، كما أن الالتحاق به يشترط الحصول على معدل 14 فما فوق، في حين أن الالتحاق بتخصصات العلوم والتكنولوجيا يتطلب معدل 10، إلى جانب تفعيل الشراكات مع الشركات الوطنية، خصوصا مع المعهد الجزائري للبترول وكذا تمديد فترات التربصات، مع التكفل بمكان التربص، إضافة إلى إعادة فتح تخصصات للهندسة الصناعية للسنة الثانية ليسانس (صيانة أجهزة القياس الصناعية)، ناهيك عن دمج جميع تخصصات المعهد في مسابقة التوظيف لدى وزارة التربية مع إلغاء الجهوية في التوظيف على مستوى الوكالة الجهوية للتوظيف، بالنظر إلى أن المعهد ذو تكوين وطني وكذلك أن بعض الطلبة ينحدرون من بلديات لا تتواجد بها مناطق صناعية، كما شملت اللائحة المطلبية مطلب توفير تكوينات خاصة لطلبة المعهد، من خلال دورات تكوينية متنوعة وخرجات ميدانية، مع إعادة تفعيل نظام المنح الدراسية في الخارج، وأخيرا رفع عدد المناصب البيداغوجية في مسابقة دكتوراه.

مريم معمري

الأساتذة الجامعيون يحتجون للمطالبة بالسكن في تيزي وزو

شن الأساتذة الجامعيون في ولاية تيزي وزو، انطلاقا من الساعات الأولى لصبيحة أمس، حركة احتجاجية عارمة، قاموا من خلالها بتنظيم تجمهر حاشد بجامعة مولود معمري في مدينة تيزي وزو، التي قاموا أيضا بمحاصرتها بواسطة العديد من اللافتات التي تترجم مطالبهم الرامية إلى المطالبة بمساكنهم التي ينتظرونها منذ ما يزيد عن العشرة سنوات، حيث لم تعرف أي تقدم في الأشغال، إضافة إلى سوء الإنجاز من دون مراعاة المعايير المعمول بها، وهي المساكن من صنف التساهمية والواقعة بمنطقة تامدا، كما ندد أيضا المحتجون الذي دخلوا في إضراب بالعراقيل الأخرى التي يتعرضون لها، لاسيما من طرف وكالة «أفنبوس» التي أقصت البعض منهم من الإعانات المالية، إضافة إلى تعرضهم في كل مناسبة إلى ما أسموه بـ «الابتزاز» من طرف ديوان التسيير العقاري، الذي يطالبهم بالمزيد من الأموال، بالرغم من أنه يقول الأساتذة المحتجون إنهم دفعوا كل الأقساط.

كاتيا.ع

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أساتذة جامعة تيزي وزو يحتجون بسبب تأخر استلام سكناتهم

اعتصم صبيحة أمس العشرات من أساتذة جامعة "مولود معمري" بولاية تيزي وزو، أمام مدخل الجامعة بحسناوة، للاحتجاج على تأخر استلام سكناتهم المنجزة في منطقة تامدة بدائرة واقنون.

المستفيدون من 244 مسكن تساهمي، استنكروا ما أسموه إهمالا وإهانة للأستاذ، حيث تأخر ديوان الترقية والتسيير العقاري في إتمام أشغال الإنجاز في الآجال المتفق عليها آنفا، وتأخر هؤلاء في استلام سكناتهم، جعلهم يطالبون المسؤول الأول على الجامعة بالتدخل العاجل، كما قرروا تنظيم اعتصام آخر صبيحة الغد أمام مقر ولاية تيزي وزو، لنقل انشغالهم إلى القاضي الأول للولاية. يذكر بالذكر أن المشروع يعرف تأخرا يقدر بـ 10 سنوات عن التاريخ المتفق عليه للاستلام، إلا أن وتيرة أشغال الانجاز المتباطئة، جعلت الوعود تتبخر والأساتذة يطرقون جميع الأبواب التي من شانها الإفراج على شققهم.

■ رانية. م

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

مع منح رخصة لمدة سنتين إضافيتين

حجار يجبر طلبة الدكتوراه على التكوين لمدة خمس سنوات

تدخلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدى المؤسسات الجامعية المؤهلة لتنظيم التكوين في الطور الثالث، وأمرت بتطبيق المدة القانونية المتعلقة بالتكوين والتي حددتها الوزارة بثلاث سنوات إجبارية لكل طالب، مع منح رخصة لسنتين إضافيتين.

وأشارت المديرية العامة للتعليم والتكوين العاليين في مراسلة موجهة لجميع مديري مؤسسات التعليم العالي أن بعض المؤسسات الجامعية المؤهلة لتنظيم التكوين في الطور الثالث تواجه عقبات متعلقة بتطبيق أحكام القرار الوزاري رقم 547 المؤرخ في 02 جوان 2016 فيما يتعلق بالمدة القانونية للتكوين في طور الثالث المادة 19 وكذا طريقة احتساب التكوين عن طريق دروس دعم المعارف حسب ما جاء في المادة 29، وأكدت المديرية أن المدة القانونية للتكوين في الطور الثالث تحدد بثلاث سنوات متتالية، كما يمكن منح رخصة للتكوين لفائدة طالب الدكتوراه لمدة سنتين إضافيتين، وتعتبر السنتان الإضافيتان للتكوين جزءا من المدة القانونية ويستفيد طالب الدكتوراه بموجبها من وثيقة رسمية تثبت انتمائه للمؤسسة باعتباره طالبا مسجلا بصفة قانونية. وأضاف المصدر أن احتساب التكوين عن طريق دروس دعم المعارف يتم تطبيقا لأحكام المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 08-265 المؤرخ في 19 أوت 2008 حيث يجب على طالب الدكتوراه مزاولة تكوين عن طريق دروس دعم المعارف.

وفي هذا الخصوص أشارت المديرية العامة للتعليم والتكوين العاليين أنه يجب أن تكون الدروس المقترحة من طرف لجنة التكوين في الدكتوراه أكثر تخصصا وعمقا مقارنة بالدروس التي يتم تقديمها في الطور الأول والثاني ويتم احتساب دروس الدعم في دفتر طالب الدكتوراه من طرف الأساتذة المكونين. بالإضافة إلى تنظيم دروس الدعم عن طريق الملتقيات، المحاضرات، ورشات الدكتوراه، أعمال المخبر أو في شكل من أشكال البحث التكويني.

كما اشترطت على أن يتم تقييم المعارف عن طريق المتابعة المستمرة لجهد طالب الدكتوراه ولا يكون التقييم عن طريق الامتحانات السداسية أو السنوية.

سهيلة ديال

الشعب

المنسق الوطني لنقابة الأساتذة الجامعيين، عبد الحفيظ ميلاط لـ"الشعب"

ملفا الاجور والسكن الوظيفي أولوية نسعى لحلها مع الوزارة الوصية

حل إشكاليات قلة الخبرة لدى أساتذة آل .أم .دي

عرف المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي ديناميكية جديدة، بعد انتخاب رئيسه الدكتور عبد الحفيظ ميلاط، خلفا للأستاذ رحماني صاحب العهدتين، كانت فيها العديد من التوجهات التي عرفتها الجامعة الجزائرية، بخارطة عمل جمعت المجلس لمدة 10 سنوات والوصاية. وضعت الجامعة الجزائرية أمام التحديات البارزة، أهمها الانتقال بين نظامين تعليميين بجملة من الصعوبات.

ورث المنسق الوطني الجديد لنقابة الأساتذة الجامعيين "عبد الحفيظ ميلاط" ملفا ثقيلا من سابقيه، نحاول في هذا الحوار مع "الشعب" معرفة، ما هي أهم المخططات التي سوف تتخذ كورقة طريق لعلاج المشاكل والتعقيدات..

حاوره: سمير العيفة

• "الشعب": ما تقييمك لحصيلة المجلس و الذي عمر لأزيد من 10 سنوات ؟

•• الدكتور عبد الحفيظ ميلاط: أقل ما توصف به العهدة السابقة أنها كانت كارثية بكل المعايير، فهي حصيلة سيئة جدا على طول الخط. المكتب من الناحية الواقعية العملية لم يقدم شيئا ملموسا لا للجامعة ولا للأساتذة، كما عرفت النقابة في ظله تدهورا كبيرا إلى الحد الذي فقد الأساتذة والوصاية الثقة في هذا المجلس. أمر آخر في حصيلة المجلس السابق لا تقل أهمية عما ذكرنا، فهو كان غائبا جدا ولا يوجد له أي تفاعل يذكر والقضايا الراهنة والتي تمس الأساتذة بالخصوص كباحثين من جهة وكمهنيين.

الأمر الذي ساهم في تهميش وإقصاء عديد الإطارات النقابية، وعمق من انكماش العمل النقابي واندثار العديد من الفروع الفاعلة على المستوى الوطني، وهذا أكبر خسارة مني بهذا المجلس في ظل العهدة السابقة وهي القواعد النقابية.

• ما هي البدائل التي جئتم بها خلال هذه العهدة الجديدة وأنتم على رأس المجلس ؟

•• أولى تحدياتنا على رأس المجلس الوطني لنقابة الأساتذة الجامعيين، هي السعي بكل قوة إلى إعادة هيكلة الفروع النقابية والتوزيع على المستوى الوطني عبر كل الجامعات الوطنية التي يناهز عددها 56 جامعة ومركزا جامعيا. كما سنعمل على التقرب من الأساتذة والاطلاع على مشاكلهم ومحاولة مد يد العون للجميع، وهذا من صميم واجباتنا النقابية. أما على مستوى البرامج الممكن اعتمادها، فكما تعلم أن المهمة ليست بالسهلة واليسيرة، لأننا ورثنا وضعية كارثية عن المكتب السابق، وضعية مهتزة وهشة على جميع المستويات. أبسط شيء المكتب السابق لا يحوز حتى على الملفات التنظيمية للفروع النقابية، وتحولت النقابة في ظله إلى مجرد هيكل بلا روح.

من هذا المنطلق نحاول أن نؤسس إلى شراكة حقيقية مع الوصاية هدفها إصلاح المنظومة الجامعية من منطلقات علمية تقوم على المتابعة والتقييم والتثمين.

• ما هي أبرز الملفات التي ستحظى بالأولوية؟

•• هناك نوعان من الملفات التي ستحظى بالأولوية فيما يخص الأساتذة الجامعيين، الأولى اجتماعية والثانية بيداغوجية، على المستوى الأول سيكون أول ملف يفتح هو ملف الأجور و ظروف العمل والتطرق إلى أدق التفاصيل فيما يخص النقطتين هاتين، لأن أجر الأستاذ الجامعي هو الأدنى عربيا، ففي الجامعة الجزائرية أجر الأستاذ الجامعي المبتدأ

في حدود الـ 43 ألف دينار جزائري، وهو أجر يحمل كثيرا من الاهانة لهذه الطبقة المثقفة.

يجب مراجعة منظومة الأجور لكي تتناسب والمستوى العلمي للأستاذ الجامعي، كما يجب العمل على خلق منحة الامتياز بالنسبة للجامعات التي لا تتمتع بمنحة المنطقة، لأن في الجامعات الكبرى كالجزائر وقسنطينة و وهران، الأستاذ لا يتمتع بمنحة المنطقة رغم غلاء المعيشة في هذه المناطق.

كما نولي أهمية قصوى لملف السكن الوظيفي للأستاذ، يجب أن يعاد النظر في الملف وان يرى الدفع الكافي لكي نوفر لهذه الشريحة الاجتماعية الظروف المهنية الملائمة، لأنه كما هو معروف مازالت العديد من البرامج السكنية الموجهة لفئة الأساتذة تراوح مكانها، بالإضافة إلى محدودية السكنات الممنوحة والعدد المتزايد للأساتذة سنويا وهذه مفارقة كبيرة يجب أن تحل بطريقة مستعجلة قبل أن تتعمق الإشكاليات أكثر.

أما فيما يخص الملف البيداغوجي، نحن مع نظام "آل. آم. دي" العالمي، ولابد علينا الإقرار بذلك، عوض بعض الأصوات المنادية إلى التخلي عنه، فإننا نرى انه من الواجب المحافظة عليه، لأنه أصبح واقعا، لكن يتعين تطويره وتكييفه مع بيئة المنظومة الجامعية الجزائرية .

• الحديث عن تكييف نظام "آل .أم. دي" و المنظومة الجامعية الجزائرية، لصطدم بمحاولة التوفيق بين هذا النظام الجديد والنظام الكلاسيكي، خاصة على مستوى الدكتوراه، هل هناك إجراءات عملية في هذا الجانب؟

•• أوافقك الرأي فيما يخص صعوبة التوفيق بين النظامين، خاصة المماطلة بين دكتوراه "آل .أم. دي" و دكتوراه علوم، من خلال توجه دكتور "آل .ام. دي" إلى الجامعة مع قلة الخبرة، التي نجدها في نظرائهم من نظام الكلاسيكي ماجستير دكتوراه، فطالب الدكتوراه بمجرد مناقشته فهو دكتور مؤهل قانونا للتدريس وان كان تعوزه الخبرة المهنية، فهنا يتعين في إطار إصلاح هذه المنظومة البدء في منح فرصة للطلبة على مستوى دكتوراه "آل.أم .دي" بتقديم حصص تطبيقية وتوجيهية تساهم في تحضيرهم لمهنة التدريس بعد المناقشة.

كما أن نظام المرافقة الذي جاءت به الوصاية من شأنه بدوره أن يسهم في التحكم في إشكالية نقص التجربة بالنسبة للدكتور المتخرج. أمر آخر ربما يطرح بقوة وهو تقلد المناصب البيداغوجية والفرق العلمية والتكوين للأساتذة المتخرجين حديثا على مستوى نظام "آل .أم. دي"، فهو لا يقل أهمية عن الخبرة في عملية التدريس، أيضا يجب أن يحظى الأستاذ دكتوراه "آل .أم. دي" بالقدر الكافي من الخبرة المهنية والتجربة في تقلد هذه الوظائف النوعية على مستوى الكليات و الأقسام وكذا المجالس العلمية، لان الدرجة العلمية وقلة الخبرة الوظيفية لا يعكسان بالضرورة مستوى الأستاذ الباحث في الجامعة . يجب أن تؤطر العملية بصورة دقيقة جدا بعيدا عن أي مزايدات سواء تعلق الأمر بالموافقة بين النظامين، لأن عملية التقييم سوف تمس العملية التعليمية برمتها ولا تقتصر فقط على جانب دون آخر.

الخبر
EL KHABAR

قضاة ورياضيون وجامعيون في هيئة مراقبة الانتخابات بوهران

● دعت السيدة فتني منار، العضو الدائم في الهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات، الناخبين إلى المشاركة بقوة في تشريعيات ماي القادم "لإحباط كل محاولات زعزعة أمن واستقرار الجزائر التي تواجه تحديات عالمية وتترصدها مخاطر إقليمية خاصة من الجانب الأمني".

وأضافت المتحدثة ذاتها، أمس، خلال تنصيب مداومة وهران للهيئة أن "الانتخابات القادمة فرصة لتكريس الاختيار الديمقراطي للشعب الجزائري المدعو هو أيضا للمساهمة في الدفاع عن البلاد ودعم ركاز الديمقراطية، من خلال المساهمة في مراقبة الانتخابات ومؤازرة الهيئة العليا والأحزاب المشاركة في هذا الموعد".

وخصصت مصالح ولاية وهران المكتبة البلدية والواقعة في حي الصديقية كمقر للمداومة التي تتشكل من 12 عضوا، اختير القاضي فردي عبد العزيز منسقا لها. وتتشكل اللجنة من سوير بلحاج، عميري الزهرة وسكة قويدر قضاة في مجلس قضاء وهران، وفلة بلهادي قاضية في المحكمة العليا وبلقادة حليمة قاضية في مجلس الدولة، بالإضافة إلى محمد حنصال حكم دولي سابق في كرة القدم، قادة شافي رئيس جمعية راديوز الرياضية وربيع بوعقيل رئيس مدرسة كرة القدم التابعة لنادي اتحاد وهران، وعين معهم الأساتذة الجامعيون عبد الله حمادينة نائب مدير المركز الجامعي لتندوف وتشيكو فوزي عميد كلية في جامعة معسكر والدكتور بن حويجة من مستشفى سيدي بلعباس.

ل. بوربيع

هجرة الأطباء زعزعت قطاع الصحة

● يبدو مما هو حاصل أن الجزائر تصرف أموالا طائلة على تكوين الأطباء، لكن وللأسف ومنذ سنوات تأكد العام والخاص أنها لا تستفيد من أعداد ضخمة منهم بسبب نزيف الهجرة الكارثي المتواصل في صفوفهم نحو الخارج، وما يبعث على الدهشة أن الحكومة الحالية والحكومات التي سبقتها لم تأبه بهذا الوضع الخطير، ولم تُعره أي اهتمام حتى الآن. الحكومة الحالية والحكومات التي سبقتها تجاهلته، وهوّنت من عواقبه الوخيمة على القطاع الصحي، رغم أن كثيرا من الإعلاميين والنقابيين وجهات أخرى معنية كانت دقت نواقيس الخطر، ونبّهت للأسباب الموضوعية الدافعة لهذا النزيف المتواصل نحو فرنسا وبلجيكا وكندا وأمريكا الشمالية ودول الخليج العربي وغيرها.

هذا الوضع الخطير متواصل منذ سنوات، استفادت وتستفيد منه مستشفيات ومصحات الدول المشار إليها، وأضرّ كثيرا بالهياكل الصحية والاستشفائية الجزائرية. وللتوضيح أكثر فإن هذا النزيف المُزمن لم يكن حكرا على الأطباء المتخرّجين حديثا، بل شمل وبشكل يدعو للخجل حتى الأطباء الأخصائيين المقتدرين من ذوي الكفاءة العالية والنادرة، وممّن لهم خبرة فائقة في مختلف التخصصات. الأمر الذي زعزع السير العادي والطبيعي لهياكلنا الاستشفائية والصحية، وأفرغها من محتواها البشري الطبي والعلمي الحقيقي، وثبّت الرداءة والبيروقراطية، وسوء التسيير، وتدني الخدمات وما إلى ذلك.

المكلف بالعلاقات الخارجية في البرلمان جمال بوراس أوضح أن عدد الأطباء الجزائريين بفرنسا فقط بلغ 16 ألف طبيب في مختلف التخصصات. فيما كشف رئيس عمادة الأطباء الجزائريين بركاني محمد بيقاط ، أن 10 بالمائة من مجموع الأطباء الجزائريين غادروا الهياكل الصحية الجزائرية نحو الهياكل الصحية الفرنسية سنة 2011. وقدّر عددهم بأزيد من ستة آلاف طبيب. وقالت عمادة الأطباء الفرنسيين من جهتها أن الأطباء الجزائريين بفرنسا يمثلون نسبة 25 بالمائة من مجموع الكفاءات الطبية الأجنبية العاملة بها، وهو ما قدّرته بـ 5905 أطباء في مختلف التخصصات، وأن نسبة 27,7 بالمائة منهم تخرجوا من الجامعات الجزائرية، و 71,7 بالمائة منهم تحصلوا على شهاداتهم العليا من فرنسا.

وكان الدكتور الياس مرابط رئيس النقابة الوطنية لمارسي الصحة العمومية أكد أن أكثر من 10 آلاف طبيب جزائري هاجروا إلى أوروبا، وأزيد من 2500 إلى أمريكا الشمالية، أغلبهم في كندا التي أغرتهم إليها عن طريق الهجرة الانتقائية واستقطاب الكفاءات. فيما بلغ مجموع المهاجرين إلى بلدان الخليج العربي 15 ألف كادر طبي وشبه طبي، وهذه البلدان هي السعودية، الإمارات، قطر والكويت.

وقالت تقارير أن مئات الأطباء والأخصائيين مازالوا يطلبون تأشيرة العمل بكندا وفرنسا وبلجيكا ودول الخليج العربي، والنسبة العالية منهم في السنوات الأخيرة هم الأطباء المتخرجين حديثا في الطب العام، وفي مختلف التخصصات، وأسباب ذلك حسب رئيس العمادة الدكتور بركاني محمد بيقاط، ورئيس نقابة ممارسي الصحة العمومية الدكتور الياس مرابط تعود أساسا لغياب ظروف العمل الملائمة ومستلزماتها، وجملة من الجوانب المادية المهنية والاجتماعية، في ظل التسيير العشوائي للهياكل، والبيروقراطية والجحود، ونكران الحقوق.

وللخروج من الوضعية الكارثية الحالية للهياكل الاستشفائية والصحية، ووضع حد لنزيف الهجرة المتواصلة حتى اليوم يقترح الدكتوران بيقاط ومرابط توفير الظروف المشجعة والمحفّزة على الممارسة الطبية داخل الوطن، والاستماع لانشغالات الأطباء، وفسح مجال الحوار واسعا معهم، وعلى أن تُعتمد الحلول الملائمة لتجنب التسيير السيء الحاصل، وإنهاء الفساد المستشري في القطاع، ولن يتم ذلك إلا بوضع استراتيجية صحية وطنية واضحة المنطلقات والأهداف. وأولى الحلول المستعجلة التي يتطلّبها القطاع حلّ مسألة الخدمة المدنية، والأجور، والتكوين النوعي الدقيق، ومكافحة البيروقراطية، ونبذ المحاباة المسجلة دوما في المسابقات وفي التوظيف، وغيرها من عوامل الفساد المتعددة التي تنخر أوصال القطاع، وكانت السبب في النزيف الحاصل بالقطاع.

وخارج هذه الأسباب كلها ما كان للحكومة الجزائرية أن تُلغي وتتراجع عن بناء الخمس مستشفيات الولائية التي كانت مقررة، بل ومن واجبها وواجب الحكومات اللاحقة أن تتفطن للنقص الفادح المسجل في الهياكل الاستشفائية والصحية، وللنقص الفادح أيضا في الأطباء الأخصائيين، وعلاج هذا الأمر الأخير لا يتمّ إلا عن طريق الرفع من عدد الهياكل، وعدد الفائزين في مسابقة التخصص، التي تُجرى سنويا، ولا يُسمح بالنجاح فيها سوى لحوالي 1200 طبيب عام، وهو عدد ضئيل جدا مقارنة بالاحتياجات الوطنية المطلوبة المتزايدة.

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

المنسق الجديد يتوعد بمقاضاة غريمه

أزمة الشرعية داخل الكناس تصل إلى المحاكم

قال المكتب الوطني للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي " كناس"، الذي يقوده المنسق الوطني الجديد عبد الحفيظ ميلاط، أنه سيعقد اجتماعا قريبا مع الوزارة الوصية لمحاولة وضع خارطة طريق تسمح بتدارس جميع مطالب الأساتذة سواء في شقها المادي الاجتماعي أو في شقها البيداغوجي، وتدارك التأخر الكبير في معالجة مشاكل أساتذة التعليم العالي.

وحمّل المنسق الجديد للكناس في بيان تحصلت النصر أمس على نسخة منه، مسؤولية بقاء مطالب الأساتذة الجامعيين تراوح مكانها لخلفه رحماني عبد المالك، ومكتبه القديم الذي دخل معه في نزاع حول من يمثل الشرعية على رأس التنظيم النقابي، وقال " سأعمل جاهدا وفق شراكة حقيقية مع الوزارة الوصية لجعل سنة 2017 بداية لعمل نقابي حقيقي يعيد للأستاذ الجامعي كرامته ويعيد للجامعة الجزائرية قيمتها كمنبر حقيقي للإشعاع العلمي".

وبعد أن أشار إلى أنه قد تم انتخابه بطريقة ديمقراطية وتنظيمية، صحيحة، خلال المؤتمر الخامس الذي انعقد أيام 8،9،10 ديسمبر 2016، بقسنطينة "امتثالا لقرار المجلس الوطني المنعقد يوم 30 سبتمبر 2016"، أعرب ميلاط عن استنكار تنظيمه النقابي " الشديد" لما عبر عنه بمحاولة من أسماهم " بعض المنشقين عن الشرعية المنتحلين للصفة"، الذين قاموا – كما قال ، بتغليط الرأي العام من خلال استصدار بيان مشبوه بتاريخ 08 فيفري 2017 يتضمن جملة من المغالطات، للطعن في شرعية مؤتمر قسنطينة وما ترتب عنه، مبرزا بأن المؤتمر المشار إليه انعقد بجميع التراخيص القانونية والإدارية وبحضور ضابط عمومي أثبت صحة جميع أشغاله، كما أن ملف المؤتمر أودع بوزارة العمل بتاريخ 14 ديسمبر وقد تمت مطابقة المؤتمر مع قوانين الجمهورية، وهي المطابقة التي قال أنها تعطي لمؤتمر قسنطينة كل الشرعية والرسمية، وتعطي للقيادة الوطنية المنبثقة عنه الصفة القانونية لتمثيل المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي أمام جميع الجهات بما فيها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.وأشار ميلاط بذات المناسبة، إلى أن «المنشقين» في إشارة إلى المنسق السابق ومن سار معه، قد رفضت ملفاتهم من قبل لجنة إثبات العضوية لعدم مطابقتها، و قاموا بمحاولة عقد مؤتمر مواز بقاعة المحاضرات بجامعة بوزريعة، غير أنه (ميلاط) باعتباره المنسق الوطني الشرعي قام برفع دعوى أمام المحكمة الاستعجالية للجزائر العاصمة ضد جامعة بوزريعة التي منحتهم الترخيص الإداري لعقد مؤتمرهم، وهو الأمر الذي جعل مدير الجامعة وامتثالا لأمر المحكمة – كما ذكر، يتراجع عن منحهم الترخيص، ويمنعهم من عقد مؤتمرهم، الأمر الذي جعلهم يتنقلون – كما أضاف، إلى جامعة الجزائر3 في نفس اليوم أين لاقوا نفس مصير الرفض، مشيرا إلى أنه وبعد أن انسدت الأبواب في وجوههم قاموا بعقد مؤتمرهم في حظيرة السيارات المجاورة للمقر الوطني، بدون تراخيص قانونية وفي غياب محضر قضائي، ما جعل وزارة العمل والضمان الاجتماعي "وأمام كل هذه التجاوزات غير القانونية "، على حد تعبيره ترفض مطابقة ملفهم لعدم قانونيته ولمخالفته لقوانين الجمهورية.

وندّد ميلاط باستمرار المنسق الوطني السابق في انتحال الصفة واستخدام ختم المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، وقال بأن المشار إليه ومن معه، يتحركون بإيعاز من حركة إسلامية معروفة برغبتها في السيطرة على التنظيمات الطلابية والنقابات خدمة لمصالحها السياسية.

وأكد ذات المصدر بأن المكتب الوطني الجديد للكناس " سيسعى بكل الطرق القانونية والقضائية لوضع هذه المجموعة عند حدها".

ع أسابع

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

بالتعاون مع وكالة "جيز" الألمانية

ماستر مهني في تسيير النفايات بجامعة قسنطينة 3

أبرمت، أمس، جامعة قسنطينة 3 اتفاقية تعاون مع الوكالة الألمانية «جيز» و كذا الوكالة الوطنية للنفايات، و ذلك من أجل بعث ماستر مهني في تخصص التسيير العصري للنفايات بمعهد التقنيات الحضرية.

و ذكر مدير الجامعة البروفيسور أحمد بوراس، بأن الاتفاقية المبرمة من شأنها أن تخلق تخصصا مهنيا جديدا في مجال تسيير النفايات التي باتت مطلبا أساسيا و أولوية لدى السلطات العمومية، لاسيما منذ صدور القانون المنظم للمجال، حيث أكد بأن الجامعة سوف تُكوّن في المستقبل مختصين مهنيين على المستوى المحلي، بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل والمحيط الإقتصادي، مشيرا إلى أن هذا المجال قادر على خلق مناصب عمل جديدة مستقبلا.

و أوضح ممثل الوكالة الوطنية لتسيير النفايات محمد موالي، بأن إعادة رسلكة النفايات والتسيير العصري لها يُعد بمثابة بديل اقتصادي يمكن للمهتمين بالمجال الإستثمار فيه، في ظل بحث الدولة عن موارد أخرى لتدعيم الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أن الاتفاقية المبرمة تعكس السياسة البيئية لوزارة الموارد المائية، فيما أبرز المكلف بالاتصال للجامعة، أن الهدف منها هو تطبيق سياسة الدولة الجزائرية في مجال رفع القدرات المحلية في التسيير المدمج للنفايات، و الذي من شأنه أن يساهم في حماية البيئة.

للإشارة فإن الوفد الألماني زار معهد تسيير التقنيات الحضرية، الذي سيحتضن الدورة الخاصة في مجال التسيير العصري للنفايات المزمع تنظيمها خلال الدخول المقبل.

ل/ق

النصر
ANNASR

ضمن شراكة لجامعة بسكرة وسفارة اندونيسيا

إتفاقية لتكوين جامعيين في تربية السمك المعالج

وقعت أمس بمدينة بسكرة إتفاقية شراكة بين السفارة الأندونيسية بالجزائر وجامعة محمد خيذر عن طريق غرفة التجارة والصناعة الزيبان ببسكرة تتضمن إرسال الطلبة المتفوقين من كلية الزراعة بجامعة بسكرة إلى دولة أندونيسيا بهدف إقامة تربص تكويني تطبيقي مجاني مدته 20 يوما تتكفل به سفارة أندونيسيا بالجزائر. وتهدف هذه الاتفاقية حسب القائمين عليها إلى استيراد تكنولوجيا تفريخ وتكاثر السمك المعالج الموجه أساسا لعلاج الجروح الناجمة عن بتر أعضاء مرضى السكري، إلى جانب ظاهرة الدوالي التي تعاني منها شريحة واسعة من النساء ، حيث سيتمكن مرضى السكري من مختلف مناطق الوطن بعد تجسيد العملية من جلب عدد من الأسماك محل الاتفاق لتربيتها واستخدامها في المجال الطبي خاصة معالجة الأعراض المذكورة بطريقة جد متطور وفعالة، وفي هذا الإطار سيكون للطلبة المتربصين بعد استلامهم لشهادات التكوين وعودتهم لأرض الوطن مرافقة ميدانية لتمويل مشاريعهم الاستثمارية من قبل الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب (أونساج). حيث يقومون بعملية التفريخ والتكاثر للسمك المعالج بهدف تطوير هذا النشاط الهام بعد عملية البيع للمستثمرين المهتمين، وذكر رئيس غرفة التجارة والصناعة الزيبان أن هذا الاختصاص هو الأول من نوعه قاريا، بحيث لم يسبق لأي دولة إفريقية وأن أنجزت مراكز طبية لمعالجة جروح مرضى داء السكري الذي يعرف مؤشره ارتفاعا من يوم لآخر. الاتفاقية غير المسبوقة وطنيا التي حضرتها السلطات الولائية وسفيرة أندونسيا بالجزائر إلى جانب المدير العام للصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب (أونساج) وممثلين عن وزارة الخارجية والمديرية العامة للصيد البحري ومركز البحث التقني، جاءت في إطار تبادل الخبرات في مجال تربية المائيات بين البلدين بعد جملة من الاتفاقيات التي أبرمت في السابق خاصة في القطاع الفلاحي، وتحديدا في مجال التمور ومشتقاتها ، العملية التي ثمنها كثيرون يتوقع أن تكون قدوة ومثالا لقطاعات أخرى بالولاية من أجل إيجاد فرص العمل بمختلف القطاعات بالولاية والتي أهلتها بأن تكون منطقة اقتصادية ناشئة بامتياز .

ع/ بوسنة

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

معهد الصيانة والأمن الصناعي بجامعة وهران 2

الطلبة يخرجون للشارع في مسيرة احتجاجية

واصل أمس، طلبة معهد الصيانة والأمن الصناعي بجامعة وهران 2، إضرابهم المفتوح عن الدراسة وذلك بعد انتهاء مهلة 21 يوما التي منحها الطلبة للوصاية لتحقيق عريضة مطالبهم المرفوعة، في الوقت الذي قرر فيه الطلبة تنظيم مسيرة كبيرة انطلقت من معهد الصيانة ببلدية السانيا نحو مقر ولاية وهران على مسافة تجاوزت 10 كيلومترات.

• رضوان. ق

جدّد أمس، طلبة معهد الصيانة والأمن الصناعي بجامعة وهران 2 إضرابهم المفتوح والذي جاء تكملة للإضراب الذي شنّه الطلبة وتواصل لشهرين كاملين والذي قرره طلبة معهد الصيانة والأمن الصناعي للمطالبة بتحقيق عريضة المطالب التي رفعها الطلبة إلى الوزارة، كما قام الطلبة بتنظيم مسيرة خرجت من مقر المعهد ببلدية السانيا والتي تنقلوا بها إلى غاية مقر ولاية وهران.

وحسب ممثل الطلبة، فإن قرار الخروج للشارع جاء بعد عدم تدخل الوصاية لتحقيق عريضة المطالب التي رفعت أمامها منذ 21 يوما، حيث كان الطلبة قد منحوا 21 يوما للإدارة للاستجابة للمطالب العالقة والتي يأتي على رأسها استقلالية المعهد عن جامعة وهران، وهو المطلب الذي تمسّك به الطلبة على ضوء أن الاستقلالية ستمنح للطلبة فرصا أكبر في العمل والتربص والرفع من قيمة شهادات التخرج، إلى جانب تفعيل الشراكة مع الشركات البترولية وإلغاء نظام التوظيف الجهوي، كما طالب المحتجون بدمج كامل التخصصات في مسابقات التوظيف بوزارة التربية الوطنية، وتمديد فترة التربصات مع التكفل بها وإعادة نظام المنح الدراسية.

للإشارة، فقد كانت إدارة المعهد قد قامت خلال الإضراب الأول للطلبة برفع شكوى ضد أربعة طلبة تمت إحالتهم على وكيل الجمهورية بتهم التحريض على الشغب والفوضى، حيث كان ممثل الطلبة قد أكد أن ذلك شكل من أشكال الضغط من طرف الإدارة، التي قامت بإيداع شكوى رغم عدم قيام الطلبة بأي تصرف مخالف للاحتجاج السلمي بداخل المعهد، وأكد ممثل الطلبة بأنهم لا يسعون للشغب، وأن مطالبهم مشروعة وهم في انتظار فتح أبواب الحوار مع الإدارة، ويضم معهد الصيانة والأمن الصناعي 1841 طالبا بمختلف الأقسام الدراسية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

لتعزيز التكوين المتخصص في مجال تسيير النفايات

اتفاقية تعاون بين جامعة قسنطينة 3 والوكالة الألمانية «جي إي زاد»

تم نهار أمس، إبرام اتفاقية شراكة وتعاون بين جامعة قسنطينة 3 والوكالة الألمانية للتعاون «جي إي زاد» وكذا الوكالة الوطنية الجزائرية للنفايات والتي تندرج في إطار تعزيز التكوين المتخصص في مجال التسيير العصري للنفايات الذي سيستفيد منه كل من إطارات التعليم العالي والبيئة، حيث أكد رئيس جامعة قسنطينة 3 محمد بوراس، أن الاتفاقية المبرمة تدخل في إطار إعداد ماستر مهني لتكوين مسيرين في مجال تسيير النفايات بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بالجامعة، والذي يوفر تخصص تسيير المدن وله علاقة كبيرة بالمحيط وتسيير النفايات.

وأوضح المتحدث أن جانب تسيير النفايات بات ذا أهمية كبيرة خاصة وأن الدولة أعطته أولوية منذ صدور قانون تسيير النفايات، مشيرا في ذات السياق، أن الجامعة ستلعب دورها في تكوين وإعداد مختصين في جانب تسيير النفايات.

وأكد رئيس الجامعة أن الاتفاقية الموقّعة تعد فرصة لتبادل الخبرات خاصة مع الطرف الألماني الرائد في هذا المجال، حيث سيتم تكوين طلبة الماستر المهني وكذا المكونين الذين ستوكل إليهم مهمة التكوين مستقبلا والتي ستكون على المستوى المحلي، مضيفا في ذات السياق، أن الاتفاقية في هذا التخصص تحديدا والذي سيكون مهنيا محضا سيتماشى وسوق العمل ومتطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي، وسيساعد الجهات المعنية في كيفية تسيير النفايات وكذا خلق مناصب عمل جديدة.

من جهته مسؤول الإعلام بجامعة قسنطينة 3 بوزيان نصر الدين، أكد أن الهدف من وراء الإتفاقية هو تطبيق سياسة الحكومة القاضية برفع القدرات الجزائرية في مجال التسيير المدمج للنفايات التي تعتبر عملية منظمة لتسيير النفايات منذ بداية الفرز وإلى غاية تحويل المنتج إلى منتج قابل للرسكلة أي منتج اقتصادي، مضيفا في ذات السياق أن العملية سستم من خلال ماستر مهني، أين سيتم التعاون في عملية التكوين كل من جامعة قسنطينة 3 ، كما وستتكفل الوكالة الألمانية للتعاون بإيجاد شركاء في المجال كون ألمانيا من بين الدول الرائدة التي تحوز على تقنيات عالية وجد متطورة في مجال الرسكلة ولها الكثير من الخبراء والمختصين في المجال.

أما المستشارة التقنية بالوكالة الألمانية «جي إي زاد» وعن مشروع تسيير النفايات بالجزائر على رأسها النفايات المنزلية فأكدت بأن المجال بات من المجالات التي توليها الدولة أهمية كبيرة، وهو ما ستجسده الاتفاقية المبرمة على أرض الواقع، حيث ستسمح بتكوين إطارات عالية تستطيع تسيير النفايات مستقبلا بقطاع البيئة وكذا قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وبذلك توفير إطارات تكوين عالية تستطيع الدولة الاعتماد عليها مستقبلا.

من جهته ممثل الوكالة الوطنية لتسيير النفايات محمد موالي، أكد أن الجزائر تسعى لإيجاد مصادر بديلة لتدعيم الاقتصاد الوطني، كما أن مجال التسيير العصري للنفايات وإعادة رسكلتها يعد مصدرا هاما وبديلا يمكن الاستثمار فيه، وهو ما تقوم به الدول المتقدمة التي تستعمل النفايات المرسكلة والتي تعتبرها موردا اقتصاديا هاما، مشيرا في سياق حديثه أن الاتفاقية المبرمة هي تجسيد للسياسة البيئية لوزارة الموارد المائية والبيئة في الميدان، حيث سيتم من خلالها تكوين مختصين في المجال قصد إظهار الكفاءات ورفع التحدي خاصة وأن الوكالة الوطنية لتسيير النفايات تفتقد لهذه الكفاءات المؤهلة.

هذا وقد طاف الوفد الألماني بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة قسنطينة 3 والذي سيحتضن الدورة الخاصة بالشراكة في مجال التسيير العصري للنفايات، أين من المنتظر أن يكون اللقاء بداية من الدخول الجامعي المقبل بعد تحديد العدد الذي سيستفيد من هذا البرنامج.

• شبيلة-ح

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

رئيس جامعة «محمد خيضر» ببسكرة لـ«المساء»:

اتفاقية لتكوين طلبة في تربية المائيات بأندونيسيا

أكد بلقاسم سلاطنية، رئيس جامعة محمد خيضر ببسكرة في تصريح لـ«المساء»، أن نقل تكنولوجيا تربية المائيات لفائدة طلاب جامعة بسكرة، الذين سيتلقون تدريبا بعاصمة أندونيسيا، جاكرتا، سيعود بالفائدة على المجتمع ويعزز عرى التعاون بين البلدين.

حيث احتضنت أمس قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة بسكرة، فعليات إمضاء إتفاقية تكوين ونقل تكنولوجيا تربية المائيات لفائدة طلبة جامعة بسكرة، الذين سيستفيدون من تربص بعاصمة أندونيسيا، جاكرتا، بحضور سفيرة هذا البلد الآسيوي، وإطارات من وزارة الخارجية، وممثلين عن المديرية العامة لـ«Ansej» والمديرية العامة للصيد البحري، وكذا مركز البحث التقني، إلى جانب عمداء الكليات والطلبة والنشاط، بمبادرة غرفة التجارة والصناعة الزيبان.

وحسب رئيس غرفة التجارة والصناعة، فإن الثلاث طلبة الأوائل سيحضون بتكوين مجاني مدته 20 يوما، تتكفل بهم سفارة أندونيسيا بالجزائر، كهدية لغرفة التجارة والصناعة الزيبان بسكرة، وأن النشاط يتم برعاية وإشراف السيد والي الولاية الذي افتتح هذا اللقاء الذي عرف تكريم الطلبة المتخرجين من الجامعة، نظير مجهوداتهم البارزة خلال الصالون الدولي للتمور.

نور الدين.ع

نحو إدراج جامعية ذات طابع مهني

أفادت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس، في بيان لها أنه تم التأكيد على ضرورة إدراج شهادات ليسانس وماستر ذات طابع مهني قصد تعزيز العلاقات ما بين القطاعات من أجل التكفل بإشكالية قابلية التشغيل لحاملي شهادات التكوين العالي وتحديد مهن جديدة.

وتم التطرق إلى هذه المسألة خلال لقاء جمع مؤخرا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقطاعات وزارية والغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة والمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي ومنتدى رؤساء المؤسسات وكذا ممثلين عن القطاعات الاقتصادية.

البيان أوضح أنه بعد تقديم مجموع عروض التكوين الوطنية «تم التركيز على شهادات الليسانس والماستر ذات الطابع المهني التي تمنح بدعم من بعض القطاعات الاجتماعية والاقتصادية». و/أ

LES VÉRITÉS DU RECTEUR DE L'UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

AHMED TESSA, LE RECTEUR DE L'UNIVERSITÉ MOULOUD-MAMMERI DE TIZI OUZOU, a affirmé, jeudi dernier au forum de la radio locale, que de nombreux dysfonctionnements d'ordre pédagogique ou liés aux infrastructures ont été relevés au niveau de l'institution.

GASPILLAGE D'ARGENT, FAIBLE ENCADREMENT ET RETARDS

Le professeur a parlé crûment de cas d'injustice qui ne font que «générer de la violence». Il révélera ainsi que «1.700 étudiants ne disposent pas de certificat de scolarité pour être hébergés et percevoir la bourse». Il révèlera aussi le non versement des salaires des enseignants vacataires en 2015 et durant le premier trimestre de 2016. «Toutes les situations ont été examinées au cas par cas, et les enseignants concernés seront payés selon le nombre d'heures travaillées. Il faut dire que nous avons trouvé que des enseignants bénéficiaient de 8 heures de vacation alors qu'ils n'en ont assuré que trois ou cinq», a-t-il révélé. «Certains de ces vacataires pourront être confirmés en fonction des départs à la retraite des assistants.»

Le Pr Tessa a ensuite évoqué le déficit en encadrement. «Pour près de 60.000 étudiants dont 400 étrangers de 35 nationalités africaines, l'UMMTO compte 2.096 enseignants dont 162 professeurs, 219 maîtres de conférences de grade A, 254 de grade B, 1.203 maîtres-assistants de classe A et 258 autres de classe B. Cela est insuffisant.» Il fera même état de sa crainte de voir ce déficit se creuser avec l'âge avancé de certains enseignants. «Lorsqu'on sait que 472 enseignants sont âgés de plus de 50 ans, 298 autres ont plus de 60 ans et 94 dépassent les 65 ans. Cela vous renseigne du déficit auquel nous serons confrontés dans les années à venir.» «L'autre contrainte est l'absence de logements de fonction et le retard dans la livraison des programmes d'habitat inscrits à leur profit, contrairement aux autres wilayas».

Par ailleurs, Ahmed Tessa ne sera pas tendre avec ses collègues effectuant des stages de formation à l'étranger au niveau de 25 universités avec lesquelles l'UMMTO est conventionnée ou encore des colloques organisés par l'Université de Tizi-Ouzou. «Il est anormal que l'on continue de la sorte à gaspiller l'argent et les deniers publics pour des résultats nuls. C'est une situation à laquelle nous allons mettre un terme», a-t-il lancé.

«Au cours de l'année 2016, 575 enseignants ont bénéficié chacun de 1.000 euros pour des stages de courte durée à l'étranger et de nombreux colloques nationaux et internationaux ont été organisés sans que cela ne se ressente et ne soit palpable sur le terrain», dira-t-il en affirmant aussi que seulement 21% du budget alloué à la recherche scientifique ont été consommés. Le recteur fera aussi part des retards constatés depuis 2013 dans la réalisation de 20 laboratoires de recherches dont le coût dépassant les 19 milliards de centimes. «Nous venons de saisir, par une première mise en demeure, l'entreprise en charge de la réalisation de ces labos qui a reçu 6 milliards pour des travaux dont l'avancement ne dépasse guère les 15%. Elle doit relancer ces chantiers, faute de quoi, nous résilierons le marché à ses torts exclusifs.» Le P Tessa , en réponse à une question de Horizons relative à une nouvelle organisation de l'UMMTO que le ministre Hadjar, lors de sa dernière visite, refuse de voir scindée en deux ou trois autres a indiqué avoir soumis au ministre la proposition de la mise en place de coordinateurs au niveau de chaque campus. Le Pr Tessa ne manquera pas de mettre en exergue les conditions difficiles dans lesquelles évoluent les étudiants.

«Nous sommes conscients. Avec les œuvres universitaires, nous allons tenter d'y remédier par la réhabilitation des structures sociales.» Il abordera aussi la question des activités culturelles et sportives qui, selon lui, doivent renaître. «Nous avons signé une convention-cadre avec la Direction de la culture et nous allons le faire avec la DJS pour les activités sportives», a-t-il annoncé. Enfin, tout en promettant de remettre de l'ordre et d'assainir les situations pendantes qui enveniment la vie des campus, il a plaidé pour le dialogue avec les travailleurs et étudiants et n'a pas manqué de rassurer les parents.

Rachid Hammoutène

25 conventions signées avec des universités étrangères

L'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou a signé 25 conventions avec des universités étrangères issues particulièrement des pays européens comme l'Espagne, la France et l'Italie, a-t-on appris du recteur de l'Université de Tizi Ouzou. Lors de son passage au forum de la radio locale, le Pr Ahmed Tessa a précisé que ces conventions rentrent dans le cadre du renforcement des échanges dans les domaines de la recherche scientifique et de la formation, ainsi que l'organisation des colloques, séminaires et journées d'étude. Durant l'année universitaire 2015-2016, 35 enseignants universitaires ont bénéficié, dans le cadre de cette coopération, de stages de formation de 9 à 18 mois dans le cadre de la préparation de leurs thèses de doctorat, a-t-il indiqué. 575 autres jeunes encadreurs de l'Université de Tizi Ouzou ont également été pris en charge dans des universités étrangères pour effectuer des formations de courte durée allant d'une semaine à 14 jours. Des professeurs et des maîtres-assistants se sont déplacés à l'étranger dans le cadre de la participation de l'UMMTO aux congrès et colloques internationaux organisés dans plusieurs pays. Le recteur a relevé à ce sujet que beaucoup d'enseignants parmi ceux envoyés par l'Université de Tizi Ouzou pour des stages de formation dont le coût moyen s'élève à 1.100 euros ne reviennent pas, d'où la nécessité d'évaluer la politique actuelle de formation. Selon lui, «les objectifs fixés dans le domaine de la formation doivent être en adéquation avec les besoins ressentis à l'intérieur de l'université. C'est ainsi que la relève sera assurée et que le potentiel humain formé sera rassuré quant à son avenir professionnel et sera motivé pour réintégrer son université d'origine au lieu de faire le bonheur des pays étrangers».

JOURNÉE D'ÉTUDE À BLIDA

Le manuel scolaire à l'ère des réformes

Le manuel scolaire en Algérie sera au cœur d'une journée d'étude organisée par le département de français (faculté des lettres et des langues de Blida). Cette manifestation est prévue le 18 avril prochain. Dans un communiqué, les organisateurs soulignent l'importance de la rencontre face aux enjeux de la mondialisation. L'école algérienne se veut ouverte sur le monde et porteuse d'un projet de société où il est question de mettre le système éducatif au diapason des avancées technologiques. «Une refonte pédagogique des contenus et des méthodes s'est progressivement engagée du préscolaire au secondaire», a-t-on indiqué. «L'un des principaux objectifs de la réforme mise en œuvre depuis 2003 est de promouvoir l'enseignement-apprentissage des langues», a-t-on ajouté. Le président de la République avait déclaré lors de l'installation de la Commission nationale de réforme du système éducatif que «la maîtrise des langues étrangères est devenue incontournable. Apprendre aux élèves, dès leur plus jeune âge, une ou deux autres langues de grande diffusion, c'est les doter des atouts indispensables pour réussir dans le monde de demain.» Selon le communiqué, le manuel scolaire de français aura pour mission de concrétiser les programmes officiels à travers des objectifs d'apprentissages, d'approches théoriques et de compétences préétablis. Cet outil pédagogique et didactique constituera donc pour les deux actants du processus d'enseignement/apprentissage, un ancrage théorique et méthodologique de base. Le manuel scolaire fournit à l'enseignant des repères importants pour l'accomplissement de sa mission. Pour l'apprenant, c'est un moyen d'accéder aux connaissances pour développer les compétences nécessaires à son apprentissage. le manuel scolaire est source d'interrogation, voire d'appréhension et porteur de valeurs idéologiques et de référents socioculturels. Les contenus pédagogiques et didactiques que recèle le manuel sont liés à une politique linguistique, éducative, sociale et économique d'un État-Nation. En tant qu'objet qui recouvre plusieurs fonctions, le manuel scolaire suscite de nombreuses interrogations au plan didactique, pédagogique, socioculturel. Quelles fonctions attribue-t-on au manuel scolaire à l'ère des réformes scolaires ? Quel rapport les enseignants et les élèves entretiennent-ils avec le manuel scolaire de français ?... Autant de questions qui seront débattues.

■ Mohamed Medjahdi

Nécessité de répondre aux exigences du monde socio-économique

La nécessité d'introduire des licences et masters à caractère professionnalisant a été soulignée en vue du renforcement des relations intersectorielles pour la prise en charge de la problématique de l'employabilité des diplômés de la formation supérieure et la définition des nouveaux métiers, a indiqué, hier, un communiqué du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. La question a été débattue lors d'une rencontre ayant regroupé récemment le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, des départements ministériels, la Chambre algérienne de commerce et d'industrie, le Conseil national économique et social, le Forum des chefs d'entreprise ainsi que les représentants des secteurs socioéconomiques. Suite à la présentation de l'ensemble des offres de formation nationales, «l'accent a été mis sur les licences et masters à caractère professionnalisant construits avec l'apport d'un certain nombre de secteurs socioéconomiques», a souligné la même source. «Malgré les efforts déployés pour une meilleure visibilité et lisibilité des diplômes et les mécanismes de rapprochement mis en place à la faveur de la réforme, il n'y a pas de réelle maîtrise sur le monde de l'emploi, ses variations et ses exigences», a-t-on relevé. La rencontre a été sanctionnée par des recommandations appelant, notamment à «asseoir un ancrage juridique qui permet au monde socio-économique de collaborer avec l'université, cibler les offres de formation à forte employabilité et répondant aux exigences des nouveaux métiers». Les participants à cette réunion ont, en outre, mis l'accent sur la nécessité d'«inciter les chefs des établissements universitaires à collaborer avec les walis en matière de développement local, faire de la prospective afin d'identifier les nouveaux métiers et proposer des contenus de programmes appropriés et réviser les programmes au niveau de la licence et du master en tenant compte des exigences et des compétences visées».

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ - FORMATION

Passerelles vers l'emploi

La nécessité d'introduire des licences et masters à caractère professionnalisant a été soulignée en vue du renforcement des relations intersectorielles pour la prise en charge de la problématique de l'employabilité des diplômés de la formation supérieure et la définition des nouveaux métiers, a indiqué hier un communiqué du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. La question a été débattue lors d'une rencontre ayant regroupé récemment le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, des départements ministériels, la Chambre algérienne de commerce et de l'industrie (CACI), le Conseil national économique et social (CNES), le Forum des Chefs d'entreprises (FCE) ainsi que les représentants des secteurs socioéconomique. Suite à la présentation de l'ensemble des offres de formation nationales, « l'accent a été mis sur les licences et masters à caractère professionnalisant construits avec l'apport d'un certain nombre de secteurs socioéconomique », souligne la même source. « Malgré les efforts déployés pour une meilleure visibilité et lisibilité des diplômes et les mécanismes de rapprochement mis en place à la faveur de la réforme, il n'y a pas de réelle maîtrise sur le monde de l'emploi, ses variations et ses exigences », relève-t-on. Ainsi, la rencontre a été sanctionnée par des recommandations appelant, notamment, à « asseoir un ancrage juridique qui permet au monde socioéconomique de collaborer avec l'université, cibler les offres de formation à forte employabilité et répondant aux exigences des nouveaux métiers ». Les participants à cette réunion ont, en outre, mis l'accent sur la nécessité d'« inciter les chefs d'établissements universitaires à collaborer avec les walis en matière de développement local, faire de la prospective afin d'identifier les nouveaux métiers et proposer des contenus de programmes appropriés, et réviser les programmes au niveau de la licence et du master en tenant compte des exigences et des compétences visées ».

El Watan

USTHB DE BAB EZZOUAR - ALGER

Malaise des enseignants doctorants

En plus de la grève illimitée des étudiants en pharmacie et en chirurgie dentaire, un autre problème a éclaté à l'université des sciences et de la technologie Houari Boumediène (USTHB) de Bab Ezzouar, à Alger. Il s'agit des enseignants doctorants qui trouvent beaucoup de peine à présenter leur soutenance de doctorat à cause des contraintes imposées par la direction de l'université, et ce, malgré les allégements du ministère de tutelle. D'après un des enseignants doctorants lésés, le problème réside dans le fait que l'USTHB exige, pour la soutenance, la publication dans une revue de renommée et plusieurs conférences internationales. *«Même si nous ne contestons pas cette mesure dans le sens où dans la forme elle vise à assurer une meilleure qualité de recherche, nous contestons le fond de cette mesure discriminatoire dont les conséquences se sont accentuées en 2014. L'USTHB exige du doctorant la publication de recherches et d'articles dans des revues de classe A indexées dans le Thomson Reuters»*, déclare notre interlocuteur avant d'expliquer que cette décision est injuste pour plusieurs raisons. Ainsi, beaucoup de doctorants ont été pris au dépourvu puisqu'ayant déjà publié dans des revues de classe B et sont en phase de finalisation et, de ce fait, se retrouvent avec un dossier inéligible et contraints à produire de nouvelles publications dans des revues de classe A. *«Cette dernière démarche exige des efforts considérables, qui valent carrément une nouvelle thèse,* explique notre interlocuteur. *En plus, vu leur nombre restreint, les revues de cette classe demeurent très surchargées au point où le refus est témoigné avant même d'entamer le processus de révision. Dans certains cas, le refus n'est pas affiché au début, mais parfois deux, voire trois années après. Ce qui équivaut à une perte de temps considérable. Notre frustration est immense sachant que le ministère a pris conscience de ce problème et a publié un arrêté le 17 novembre 2014 afin d'harmoniser les conditions de soutenance du doctorat et intégrer les revues de classe B indexées dans le Scopus, tout en préservant la qualité des publications. Nous avons été surpris de voir que l'USTHB fait la sourde oreille à ce texte ministériel et ne le prenne pas en compte. Elle en avait fait de même pour l'arrêté ministériel de juin 2016 fixant les conditions de soutenance des doctorants LMD sur la base d'une fiche de notation»*, s'emporte notre interlocuteur. Quelles sont les motivations de la direction de l'USTHB pour ne pas prendre en considération des décisions ministérielles ? Impossible d'avoir des informations supplémentaires ou une réponse à cette question. Toutes nos tentatives pour joindre le rectorat de l'USTHB se sont soldées par un échec. ***Asma Bersali***

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

POUR METTRE FIN À LA GRÈVE DES ÉTUDIANTS EN CHIRURGIE DENTAIRE

L'annexe de l'Institut Pasteur à Sétif transformée en clinique dentaire

■ Suite aux engagements pris par le Premier ministre en matière de prise en charge des doléances des étudiants en chirurgie dentaire de la faculté de Sétif, *Liberté* a appris que le problème vient d'être définitivement réglé par les secrétaires généraux des deux ministères qui étaient en mission à Sétif, jeudi dernier. En effet, le secteur de la santé a mis à la disposition de l'enseignement supérieur une structure qui devait abriter l'annexe de l'Institut Pasteur d'Algérie. Cette structure, dont les travaux d'adaptation seront achevés le mois de mars prochain, est déjà dotée de 22 fauteuils dentaires fournis par la santé et de 20 fauteuils fournis par l'université Sétif 1.

En attendant la construction d'une structure définitive déjà inscrite au titre du plan de développement sectoriel, cette solution provisoire est de nature à régler immédiatement le problème du terrain de stage, comme l'ont fait remarquer les représentants des étudiants qui ont visité la structure et qui ont exprimé leur satisfaction.

R. N.

À L'ISSUE DE LA DERNIÈRE RÉUNION DE SON BUREAU NATIONAL

Le Cnes dénonce les "manœuvres malsaines" de la tutelle

Le BN du Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes) tient à *"dénoncer fortement les agissements irresponsables de la tutelle"* et *"le mutisme injustifié du ministre face aux harcèlements dont font l'objet les syndicalistes au sein de certaines universités"*, citant, à titre d'exemple, Sétif 1, M'sila, Alger 3, Djelfa et Ouargla. Dans la déclaration sanctionnant leur dernière réunion extraordinaire, tenue le 8 février 2017, à Alger, les membres du bureau national du Cnes pointent du doigt les recteurs des universités sus-indiquées qui, selon eux, *"ne cessent de faire outrage aux droits et libertés syndicales en refusant à ces sections de tenir leurs assemblées générales sous des prétextes mensongers"*.Devant de telles entraves et *"ce mutisme controversé"*, le Cnes s'indigne contre ces *"manœuvres malsaines"* de la part de la tutelle, qui ne font que *"bloquer le dialogue avec un partenaire reconnu de tout temps comme étant un acteur fort au sein de l'université algérienne et qui n'a cessé de défendre les intérêts des enseignants"*.

Par ailleurs, les membres de l'instance nationale du Cnes tiennent pour responsable *"le ministre qui, à travers ce complot, ne fait qu'envenimer les choses et déduit de là même cette volonté de détourner l'opinion universitaire des vrais problèmes qui font la scène universitaire, dont nous citons, entre autres, la nouvelle loi d'orientation de l'enseignement supérieur, la restructuration de l'université et la réforme des œuvres universitaires, auxquelles le Cnes doit être associé"*. Pour les responsables du Cnes, la tutelle tient toujours un discours *"opaque et individualiste"* face aux revendications légitimes des enseignants. Parmi les doléances du Cnes, on peut citer *"les salaires perçus par plus de 80% des enseignants et qui ne dépassent pas le seuil des 46 000 DA"*, *"la bureaucratie démesurée et caractérisée concernant la gestion des dossiers de soutenance des enseignants et étudiants doctorants dont le nombre s'élève à plus de 40 000"*, *"le problème de logement qui persiste et l'énorme déficit constaté dans la gestion de ce dossier"*, *"l'insouciance du ministère face au harcèlement syndical dont sont victimes quelques syndicalistes et enseignants et la politique du mépris à laquelle ces derniers font face"*...

En outre, le syndicat des enseignants du supérieur déplore également *"la négligence du volet pédagogique et le manque flagrant de sérieux dans la gestion de ce dossier et qui est d'ailleurs posé par les étudiants, et ce, à travers les vagues protestations estudiantines qu'a connues et connaît actuellement l'université algérienne"*. Face à cette situation *"alarmante"*, le bureau national du Cnes exhorte le Premier ministre à intervenir et à *"contenir cet état explosif, dont seul le ministre de l'Enseignement supérieur prend la responsabilité, et ce, en rouvrant les portes du dialogue et en mettant fin à toutes ces spéculations et ce marchandage qui ne poussent la situation qu'au pourrissement et qu'à la décadence"*.

Enfin, le bureau national du Cnes appelle à un conseil national pour le 21 février 2017, à Alger, pour prendre les mesures qui vont trancher quant au devenir de l'université algérienne.

KAMEL OUHNIA

Le Temps
D'ALGERIE

UNIVERSITÉ MOULOUD-MAMMERI DE TIZI OUZOU

Vingt nouveaux laboratoires en construction

L'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou a bénéficié d'un projet de réalisation de vingt nouveaux laboratoires de recherche scientifique, a indiqué Ahmed Tessa, le recteur, lors de son passage jeudi dernier au forum hebdomadaire de la radio locale.

Doté d'un budget de 19 milliards de centimes, le chantier des vingt nouveaux laboratoires, qui se trouvent au niveau de l'université de Bastos, accuse un retard dans la réalisation, déplore le premier responsable de l'UMMTO, en raison de la défaillance de l'entreprise en charge du projet. Selon Ahmed Tessa, le taux d'avancement des travaux est de seulement 20%. Dans le but de finaliser ce projet d'envergure pour l'université, une commission composée du bureau d'études en charge du projet, de responsables du rectorat et de différentes directions locales de la wilaya, s'est rendue récemment sur le chantier et a établi un constat qui a été remis au ministre de l'Enseignement supérieure et de la Recherche scientifique. Une démarche qui devra permettre aux responsables en charge du dossier de se pencher sur le projet afin de permettre la relance des travaux qui accuse un grand retard. Ces 20 nouveaux laboratoires de recherches vont s'ajouter aux 34 autres dont dispose l'université Mouloud-Mammeri, qui accueille plus de 65 000 étudiants, précise le recteur qui a tenu surtout à déplorer le coût excessif des stages de formation à l'étranger avec une moyenne de 1

100 euros par enseignant pour des formations de courte durée. A titre illustratif, Ahmed Tessa a indiqué que 575 enseignants de l'UMMTO ont bénéficié durant l'année 2015 de 1 100 euros chacun, en guise de bourse de formation à l'étranger, ce qui donne un chiffre global de plus de 632 500 euros. Des stages que des laboratoires de recherches nationaux peuvent aisément prendre en charge à condition de les doter de moyens humains et matériels adéquats, ajoute le même responsable. D'ailleurs, le recteur qui a révélé que le budget de la recherche scientifique alloué à son université n'a été consommé qu'à hauteur de 21%, a précisé que cette dernière peut créer une dynamique qui lui permettrait d'engranger des recettes hors budget, grâce à ses prestations de service et ses produits de recherche. «*L'université a les outils pour obtenir des recettes financières hors budget en organisant, entre autres, des formations, des concours et en vendant ses travaux de recherche aux entités économiques. Le cadre juridique pour ce faire existe*», a souligné Ahmed Tessa. Ce dernier a indiqué qu'il est impératif que l'université ait une ouverture sur son environnement socio-économique. «*Pour atteindre cet objectif, l'université doit faire du marketing et proposer son produit de recherche au secteur économique local, dans le cadre d'un partenariat avec les entités économiques, et qui s'effectuera au titre d'une relation gagnant-gagnant et qui devrait profiter aux deux parties*», affirme Ahmed Tessa, qui a estimé que l'université doit, surtout, effectuer un travail d'information et de sensibilisation en direction des chefs d'entreprise et des associations patronales, les écouter et recenser leurs attentes. C'est dans ce sens, d'ailleurs, que l'UMMTO s'apprête, selon l'invité de la radio locale, à organiser des portes ouvertes sur les laboratoires de recherches scientifiques dans le but de vulgariser et de promouvoir les différents travaux réalisés au sein de l'université.

Ali Chebli

Le Temps

UNIVERSITÉ MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

Marche des enseignants

LA GROGNE sociale s'est emparée, ces derniers jours, des différents départements de l'Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou. Ainsi, après les étudiants en pharmacie et de chirurgie dentaire qui ont investit la rue, il y a quelques jours, c'est au tour des enseignants de leur emboîter le pas. Hier, ils étaient des dizaines à se rassembler devant le portail principal du campus Hasnaoua afin de dénoncer le retard accusé dans la réalisation de leurs logements implanté à Tamda.

Ils exigent la livraison de ces logements dans les plus brefs délais.

Après dix ans de retard cumulé dans la livraison des 244 logements implantés à Tamda, les enseignants de l'Ummto sont sortis de leur silence et ont décidé de battre le pavé pour crier leur ras-le-bol.

«*Nous avons tenu un sit-in devant le portail de l'Ummto afin d'exprimer notre mécontentement quant au non-respect du délai de livraison du projet portant la réalisation de nos logements.*

Nous avons besoin d'un logement décent pour que nous puissions accomplir notre travail en toute tranquillité», dira un protestataire.

À cet effet, ils appellent les autorités locales à leur tête le Wali à intervenir auprès du promoteur qui peine à honorer ses engagements et achever les travaux de finition de leur logement.

Z. C. Hamri

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

TIZI-OUZOU

Université : 25 conventions signées avec des universités étrangères

L'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou a signé 25 conventions avec des universités étrangères issues particulièrement des pays européens comme l'Espagne, la France et l'Italie, a-t-on appris du recteur de l'université de Tizi Ouzou. Lors de son passage au forum de la radio locale, le Pr Ahmed Tessa a précisé que ces conventions rentrent dans le cadre du renforcement des échanges dans les domaines de la recherche scientifique et de la formation, ainsi que l'organisation des colloques, séminaires et journées d'études. Durant l'année universitaire 2015-2016, 35 enseignants universitaires ont bénéficié dans le cadre de cette coopération, de stages de formation de 09 à 18 mois dans le cadre de la préparation de leurs thèses de doctorat, a-t-il indiqué. 575 autres jeunes encadreurs de l'université de Tizi Ouzou ont également été pris en charge dans des universités étrangères pour effectuer des formations de courte durée allant d'une semaine à 14 jours. Des professeurs et des maîtres assistants se sont déplacés à l'étranger dans le cadre de la participation de l'UMMTO aux congrès et colloques internationaux organisés dans plusieurs pays. Le recteur a relevé à ce sujet que beaucoup d'enseignants parmi ceux envoyés par l'université de Tizi Ouzou pour des stages de formation dont le coût moyen s'élève à 1100 euros ne reviennent pas, d'où la nécessité d'évaluer la politique actuelle de formation. Selon lui, «les objectifs fixés dans le domaine de la formation doivent être en adéquation avec les besoins ressentis à l'intérieur de l'université. C'est ainsi que la relève sera assurée et que le potentiel humain formé sera rassuré quant à son avenir professionnel et sera motivé pour réintégrer son université d'origine au lieu de faire le bonheur des pays étrangers».

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Le cri de colère du Cnes

LE CONSEIL NATIONAL des enseignants du supérieur lance un appel à la mobilisation et menace de paralyser l'université dans les prochains jours.

■ ABDELLAH BOURIM

Après la grève des étudiants des Beaux- Arts, ceux de pharmacie et de chirurgie dentaire, c'est au tour des enseignants universitaires de brandir la menace de la grève pour faire valoir leur plate-forme de revendications datée de plusieurs années.

Le Conseil national des enseignants du supérieur, sous sa nouvelle direction fraîchement installée, a adopté une nouvelle stratégie et un nouveau comportement revendicatif visant à mettre la pression sur le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour qu'il donne suite aux doléances du syndicat. Dans un communiqué rendu public, hier, le syndicat affirme que la tutelle continue «d'ignorer les revendications socioprofessionnelles des enseignants que le Cnes ne cesse de porter à sa connaissance», une situation qui a poussé le syndicat à brandir la menace de la grève pour mettre les responsables du secteur devant le fait accompli. Le syndicat dénonce la situation du secteur et le ministère de l'Enseignement supérieur insiste et affirme que « l'université va bien et que les portes du dialogue sont ouvertes à tous les acteurs ». De son côté, le syndicat des enseignants du supérieur dénonce la politique du ministère de l'Enseignement supérieur, qualifiée « d'irresponsable » et qui vise à maintenir le « statu quo ».

En effet, la manière avec laquelle le ministère de l'Enseignement supérieur gère les dossiers du personnel enseignant attire les foudres du syndicat, qui a appelé ses adhérents à la mobilisation en vue de nouvelles actions de protestation dont les dates et les modalités seront décidées lors de la réunion du conseil national prévue à la fin du mois courant. Le Cnes réclame la révision du statut particulier de l'enseignant chercheur, l'accélération des projets de construction de logements et l'amélioration des conditions socioprofessionnelles des enseignants. Sur un autre volet, le syndicat « dénonce et condamne énergiquement les dépassements, intimidations et parfois agressions physiques et verbales orchestrés contre les syndicalistes dans l'exercice de leurs activités, à l'instar de l'agression physique de certains coordinateurs et interpelle la tutelle sur sa responsabilité à protéger les enseignants et garantir le libre droit de l'exercice syndical », lit-on dans le communiqué.

Ce dernier exige, également, outre la révision des salaires qui ne dépassent pas les 45 000 DA pour 80% de l'effectif des enseignants, le syndicat a appelé à lever les entraves bureaucratiques de la gestion des dossiers de plus 40 000 étudiants et enseignants inscrits au doctorat. Le syndicat interpelle le Premier ministre et

incombe la responsabilité de la dégradation de la situation de l'université algérienne au premier responsable du secteur qui adopte « la politique de la sourde oreille ». Les étudiants en pharmacie, en chirurgie dentaire, et des beaux-arts, auxquels s'ajoute le cri de colère du conseil national des enseignants du supérieur, qualifient les pratiques du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, d'irresponsables à travers son adoption de la politique de « fuite en avant ».

Enfin, après les étudiants de l'Ecole supérieur des beaux-arts, ceux de pharmacie, de chirurgie dentaire, c'est au tour des enseignants universitaires de dénoncer la situation socioprofessionnelle des enseignants et menacent de paralyser le secteur si la tutelle campe sur sa position et refuse de donner suite à leur plate-forme de revendications. **A. B.**

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Université de Bouira

C'est la reprise au département de Tamazight

Les étudiants du département de langue et culture amazighes ont finalement repris les études, hier, après un mouvement de grève qui a duré deux jours. En effet et selon les syndicalistes du comité autonome du département (CDLCA), la reprise des cours a été décidée, hier, suite à une réunion qui les a regroupés avec le chef du département et le doyen de la faculté des lettres et langues. Lors de cette rencontre, toujours selon nos interlocuteurs, les revendications des étudiants ont été toutes exposées à ces deux responsables, qui se sont, d'ailleurs, engagés à y remédier rapidement. Parmi ces revendications, la prise en charge des frais de location du matériel sonore, utilisé lors de la semaine culturelle du 12 mois écoulé et le renforcement des agents de sécurité. S'agissant de ce dernier point, le doyen de la faculté s'est engagé à l'affectation d'un deuxième agent de sécurité au siège du département dès cette semaine, en attendant le recrutement de nouveaux éléments. Le même responsable a, également, répondu favorablement à la revendication des étudiants pour la création d'une salle informatique et internet. Selon ces derniers, une salle vient tout juste d'être réquisitionnée et sera prochainement équipée du matériel adéquat. Le dernier point traité lors de cette réunion était celui du manque des enseignants. Un problème qui sera, selon le doyen de la faculté, pris en charge d'une manière progressive, vu qu'il s'agit d'un problème auquel sont confrontés la majorité des départements de l'université.

O. K.

Université *Mouloud Mammeri*

Marche aujourd'hui contre l'insécurité

Un collectif d'étudiants de l'université Mouloud Mammeri a appelé à une marche, pour aujourd'hui lundi, à travers des affiches collées un peu partout, en mémoire de l'un des leurs lâchement assassiné il y a plus d'une semaine. Aussi, ils veulent dénoncer, haut et fort, le climat d'insécurité et de peur qui règne aux alentours des campus et résidences universitaires.
L'itinéraire de la marche, prévue à 11 heures, s'étalera du campus de Hasnaoua jusqu'au palais de justice.

A.D.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

CRISE DES BEAUX-ARTS

La carotte du ministère et le bâton de l'administration

Contrairement à ce qui a été annoncé par le communiqué du ministère de la Culture, les six étudiants des Beaux-Arts en grève de la faim depuis une semaine n'ont pas mis fin à leur action. Pire, un septième étudiant s'est joint hier à la grève.

Après la visite nocturne du ministre de la Culture Azeddine Mihoubi aux étudiants grévistes de l'Ecole supérieure des Beaux-Arts d'Alger, la tutelle avait annoncé dans un communiqué être parvenue à un accord avec les protestataires (voir notre édition d'hier). Or, les négociations s'étant poursuivies ces deux derniers jours avec des représentants du ministère, les étudiants n'ont toujours pas mis fin à leur grève de la faim et déclarent dans un communiqué «ne pas se contenter de vagues promesses et attendre une action concrète». Myriam Zeggat, porte-parole du mouvement, affirme, en effet, que les négociations sont en cours et que la tutelle s'engage à régler les problèmes logistiques et pédagogiques dans les plus brefs délais. Pour ce qui est de l'hébergement, le ministre a décidé de regrouper tous les étudiants au Village des artistes de Zéralda jusqu'à la prochaine rentrée où ils devront encore être dispersés sur plusieurs cités universitaires. Or, les grévistes demandent instamment une solution définitive et refusent d'être séparés. Pis encore, malgré l'instruction donnée par Azeddine Mihoubi, Myriam Zeggat indique que l'administration de l'école a envoyé hier matin des agents au Village des artistes pour déloger les étudiants ; devant la résistance de ces derniers, elle a menacé de revenir le soir même pour les évacuer. La situation est donc d'autant plus critique qu'il s'agit visiblement d'un bras de fer engagé par les responsables de l'établissement en totale contradiction avec la tentative d'apaisement du ministère. Par ailleurs, et à la demande de ce dernier, les grévistes ont établi une plateforme de revendications dont deux immédiates concernant l'exigence d'une ambulance au sein de l'école (à souligner que lors du malaise d'un étudiant en grève de la faim, ce sont ses camarades qui ont dû appeler le Samu) ainsi que la présence d'un médecin d'astreinte de 8h à 17h (la seule assistance médicale est assurée pour l'instant par le médecin de l'école, présent uniquement en matinée). Quant aux revendications à court terme s'adressant particulièrement au ministère de l'Enseignement supérieur, elles concernent la mise en place d'un comité ad hoc pour le suivi de l'amélioration du programme, le dégagement de missions et de canevas de programme avant la fin de l'année universitaire 2016-2017, le lancement dans les mêmes délais des procédures de changement du statut de l'école (à rappeler que contrairement à son nom, le statut actuel de l'école est un Institut national de formation professionnelle inapte à délivrer un diplôme mais uniquement une attestation), la refonte du système et des programmes pédagogiques à travers la création d'une commission paritaire présidée par un titulaire d'un doctorat en art et composée de représentants des ministères de la Culture et de l'Enseignement supérieur, des enseignants de l'école, d'un comité d'étudiants, d'experts nationaux et internationaux toujours en activité. Enfin, les revendications à long terme concernent l'année universitaire 2017-2018 et impliquent la validation officielle de la formation mise en place par ladite commission, l'ouverture de la post-graduation, etc.

En outre, la plateforme exige l'adaptation du système administratif et logistique au sein de l'école à travers l'ouverture des ateliers aux étudiants et ce, même en dehors des heures de cours et leur équipement en matériel nécessaire. Enfin, un rassemblement de soutien est prévu ce mardi 14 février devant l'enceinte de l'école, toujours fermée aux visiteurs, donnant l'impression d'une prison où sont piégés des grévistes de la faim âgés seulement de 19 à 25 ans.

L'Ecole supérieure des Beaux-Arts d'Alger n'en est pas à sa première crise. Les étudiants en grève affirment, en effet, qu'au-delà des problèmes logistiques, il s'agit d'un problème de fond qui persiste depuis une trentaine d'années dans l'indifférence et le mépris des autorités concernées : le système pédagogique obsolète, la qualité de l'enseignement aléatoire et les espaces d'expression limités. Pour les grévistes, il est temps d'effectuer une refonte totale avec une urgence absolue : redonner à l'école son véritable statut, celui-là même qui est contenu dans son nom et qui n'est actuellement qu'un leurre. Affaire à suivre.

Sarah Haidar

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Tizi Ouzou/Grâce à ses prestations de services

L'université peut engranger des recettes hors budget

L'UNIVERSITÉ *«a la possibilité d'engranger des recettes hors budget grâce à ses prestations de services et ses produits de recherche»*, a indiqué, jeudi à Tizi-Ouzou, le Recteur de l'Université Mouloud-Mammeri (UMMTO), Ahmed Tessa. S'exprimant au forum de la radio locale, ce responsable a expliqué que l'Université *«dispose d'outils pour obtenir avoir des recettes financières hors budget en organisant entre autre, des formations, des concours et en vendant ses travaux de recherche aux entités économiques»*. Il a précisé que le cadre juridique réglementant cette procédure existe. Le Pr Tessa a plaidé en faveur de l'ouverture de l'université de Tizi-Ouzou sur son environnement socio-économique et pour y parvenir, elle *«doit faire du marketing et proposer son produit de recherche au secteur économique locale dans le cadre d'un partenariat avec les entités économiques locales qui se fera au titre d'une relation gagnant/gagnant qui profitera aux deux parties»*, a-t-il précisé. Le Pr. Tessa a souligné que l'UMMTO a publié, durant l'année universitaire 2015/2016 un total de 1 581 articles et soutenu un nombre important de thèses. *«Malheureusement rien n'a été fait pour sortir ses travaux vers l'extérieur, nous avons donc décidé d'aller vers les chefs d'entreprises et les associations patronales locales pour nous informer de leur attente et faire connaitre nos produits»*, a-t-il dit. Il a annoncé en outre, l'organisation prochaine de journées portes ouvertes sur les laboratoires de recherches de l'université qu'il dirige, afin de vulgariser et de promouvoir les différents travaux. Dans cette même vision, l'UMMTO a également relancé la convention signée avec le Forum des chefs d'entreprises (FCE) en la détaillant davantage. Des démarches en été aussi entamées pour des partenariats avec des directions de wilaya (dont celles du tourisme et de l'artisanat, de la pêche, de la culture et des équipements publics), et avec la radio locale, a-t-il dit. Le recteur a souhaité que l'autorité publique fasse appel aux compétences locales en intégrant des universitaires, dans l'élaboration d'études et autres projets, comme ce fut le cas lors de la réalisation du Plan d'Aménagement du territoire (PDAU) ou la wilaya a donné instruction pour l'implication d'équipes d'universitaires de Tizi-Ouzou dans ce projet. Ce marketing doit se faire aussi en direction des pays étrangers notamment ceux du continent africain, a poursuivi ce responsable qui a relevé que l'université algérienne *«dispose d'atouts importants qui la rendent attractive et qui lui permettront d'exporter ses produits vers les pays du Sud de l'Afrique»*. Il a indiqué à ce propos que l'UMMTO accueille 400 étudiants étrangers de 35 nationalités différentes. **May T.**

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

25 conventions signées avec des universités étrangères

L'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou a signé 25 conventions avec des universités étrangères issues particulièrement des pays européens comme l'Espagne, la France et l'Italie, a-t-on appris du recteur de l'université de Tizi Ouzou.

Lors de son passage au forum de la radio locale, le Pr. Ahmed Tessa a précisé que ces conventions rentrent dans le cadre de renforcement des échanges dans les domaines de la recherche scientifique et de la formation, ainsi que l'organisation des colloques, séminaires et journées d'études. Durant l'année universitaire 2015-2016, 35 enseignants universitaires ont bénéficié dans le cadre de cette coopération, de stages de formation de 09 à 18 mois dans le cadre de la préparation de leurs thèses de doctorat, a-t-il indiqué. 575 autres jeunes encadreurs de l'université de Tizi Ouzou ont également été pris en charge dans des universités étrangères pour effectuer des formations de courtes de durée allant d'une semaine à 14 jours. Des professeurs et des maîtres assistants se sont déplacés à l'étranger dans le cadre de la participation de l'UMMTO au congrès et colloques internationaux organisés dans plusieurs pays. Le recteur a relevé à ce sujet que beaucoup d'enseignants parmi ceux envoyés par l'université de Tizi Ouzou pour des stages de formation dont le coût moyen s'élève à 1100 euros ne reviennent pas d'où la nécessité d'évaluer la politique actuelle de formation. Selon lui, «les objectifs fixés dans le domaine de la formation doivent être en adéquation avec les besoins ressentis à l'intérieur de l'université. C'est ainsi que la relève sera assurée et que le potentiel humain formé sera rassuré quant à son avenir professionnel et sera motivé pour réintégrer son université d'origine au lieu de faire le bonheur des pays étrangers».

LE JEUNE INDEPENDANT

UNE DES FIGURES MONDIALES DES MATHÉMATIQUES

LE PROFESSEUR RACHID BEBBOUCHI PREND SA RETRAITE

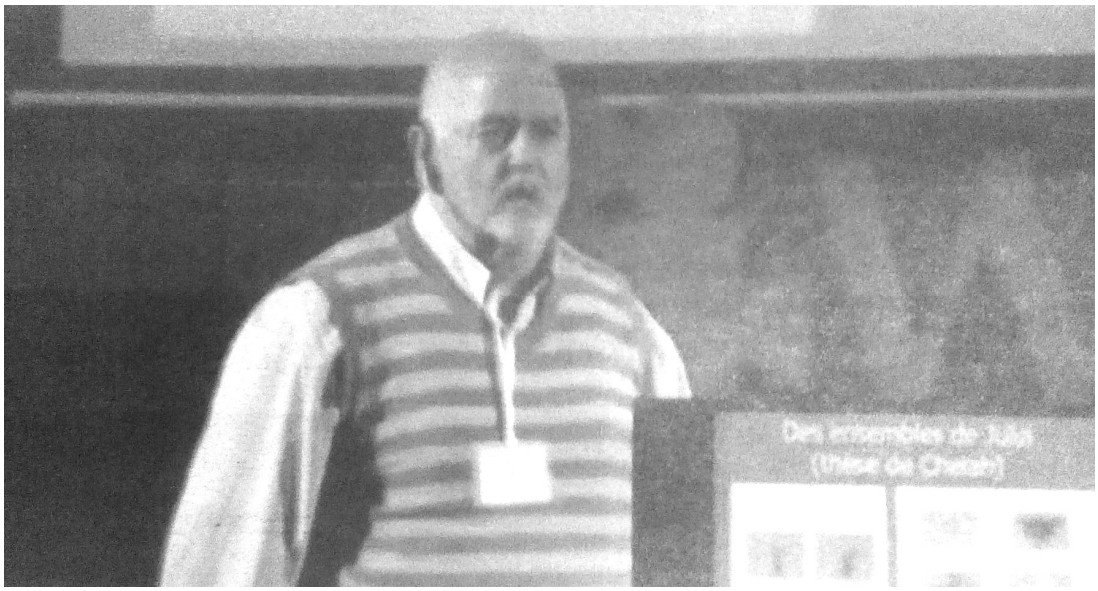

La faculté des mathématiques de l'USTHB Houari Boumedienne de Bab Ezzouar a honoré le professeur Rachid Bebbouchi à l'occasion du départ de ce dernier en retraite, après 53 ans de carrière d'enseignant universitaire.

Une des références nationales, voire mondiales, dans les sciences mathématiques, Rachid Bebbouchi quitte malheureusement l'université après 53 ans de bons et loyaux services à celle qu'on appelle « la mère de toutes les sciences ». Pour l'honorer à sa juste valeur, une journée d'études réunissant des « têtes blanches « des mathématiques, tous docteurs d'Etat et ayant eu par le passé à enseigner de grandes universités occidentales, ont tenu à assister à cet évènement.

Un évènement rendu possible grâce aux collègues du professeur Rachid Debbouchi, notamment les professeurs Sadek Bouroubi et Dahira Dali, tous deux « grosses cylindrées « de la faculté des mathématiques. Ce vibrant hommage à l'un des plus grands mathématiciens algériens, ayant à son actif des dizaines de publications connus et reconnus par ses pairs des universités algériennes et celles de l'hémisphère nord,a eu lieu jeudi 9 février, dans la grande salle des conférences de la faculté des Mathématiques (Usthb).L e Pr Mohamed Saïdi, recteur de cette grande université, créé en 1974 et conçu par l'un des plus grands architectes du monde, le brésilien Oscar Niemeyer, a tenu à assister à cette émouvante cérémonie. « Je ne pouvais pas ne pas assister à cette journée ; le Pr Rachid Bebbouchi est une des figures de proue de l'USTHB, je lui souhaite une heureuse retraite, et un repos mérité auprès de sa chère famille «, a indiqué le recteur.

Le recteur, à l'instar des collègues qui ont eu à côtoyer Rachid Bebbouchi, depuis 1964 – année où il entamait sa carrière d'enseignant des mathématiques à l'université d'Alger – a tenu également, et pour la première fois en public, à raconter quelques anecdotes et le parcours de « son ami « au sein de l'Usthb, ainsi que de l'apport de Rachid Bebbouchi pour les mathématiques en Algérie. La forte assistance a écouté aussi les interventions de ses collègues notamment celles du Pr Bencherif, Pr Khelladi, Pr Moulay, Pr Tiou. Il faut souligner que de nombreux enseignants de la faculté et d'autres départements de l'Usthb ainsi que des travailleurs de cette institution scientifique, étaient présents lors de cette émouvante cérémonie.

Le mathématicien, le didacticien…

Spécialiste en histoire des mathématiques et chercheur, entre autres, en mathématiques maghrébines, président de la Société Mathématique d'Algérie, le professeur Rachid Bebouchi est l'un des rares spécialistes mathématiciens algériens dans le domaine didactique de la discipline des chiffres et des figures. Auteur d'une dizaine d'ouvrages, dont des livres scolaires pour les élèves et des guides pour les maîtres, ce chercheur a toujours tenté, à travers son parcours de chercheur, d'expliquer le phénomène de la désertion des filières mathématiques par les étudiants algériens ainsi que tous les aspects liés aux études des mathématiques en Algérie. Membre du jury pour le prix «Maurice Audin de mathématiques 2016», Rachid Bebouchi a eu aussi l'occasion de rappeler que, dans l'intérêt de la science, tous les sujets doivent être bien développés.

Karima Belabas

InfoSoir
Quotidien national d'information

Tizi Ouzou

25 conventions signées avec des universités étrangères

L'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou a signé 25 conventions avec des universités étrangères issues particulièrement des pays européens comme l'Espagne, la France et l'Italie, a indiqué hier samedi le recteur de l'université de Tizi Ouzou.

Lors de son passage au forum de la radio locale, le Pr Ahmed Tessa a précisé que ces conventions rentrent dans le cadre de renforcement des échanges dans les domaines de la recherche scientifique et de la formation, ainsi que l'organisation des colloques, séminaires et journées d'études.

Durant l'année universitaire 2015-2016, 35 enseignants universitaires ont bénéficié dans le cadre de cette coopération, de stages de formation de 9 à 18 mois dans le cadre de la préparation de leurs thèses de doctorat, a-t-il indiqué.

575 autres jeunes encadreurs de l'université de Tizi Ouzou ont également été pris en charge dans des universités étrangères pour effectuer des formations de courtes de durée allant d'une semaine à 14 jours. Des professeurs et des maitres assistants se sont déplacés à l'étranger dans le cadre de la participation de l'UMMTO aux congrès et colloques internationaux organisés dans plusieurs pays. Le recteur a relevé à ce sujet que beaucoup d'enseignants parmi ceux envoyés par l'université de Tizi Ouzou pour des stages de formation dont le coût moyen s'élève à 1 100 euros ne reviennent pas d'où la nécessité d'évaluer la politique actuelle de formation. Selon lui, «les objectifs fixés dans le domaine de la formation doivent être en adéquation avec les besoins ressentis à l'intérieur de l'université. C'est ainsi que la relève sera assurée et que le potentiel humain formé sera rassuré quant à son avenir professionnel et sera motivé pour réintégrer son université d'origine au lieu de faire le bonheur des pays étrangers».

R. L./APS

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

25 conventions signées avec des universités étrangères

L'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou a signé 25 conventions avec des universités étrangères issues particulièrement des pays européens comme l'Espagne, la France et l'Italie, a-t-on appris du recteur de l'université de Tizi Ouzou.

Lors de son passage au forum de la radio locale, le Pr. Ahmed Tessa a précisé que ces conventions rentrent dans le cadre de renforcement des échanges dans les domaines de la recherche scientifique et de la formation, ainsi que l'organisation des colloques, séminaires et journées d'études.

Durant l'année universitaire 2015-2016, 35 enseignants universitaires ont bénéficié dans le cadre de cette coopération, de stages de formation de 09 à 18 mois dans le cadre de la préparation de leurs thèses de doctorat, a-t-il indiqué.

575 autres jeunes encadreurs de l'université de Tizi Ouzou ont également été pris en charge dans des universités étrangères pour effectuer des formations de courtes de durée allant d'une semaine à 14 jours.

Des professeurs et des maîtres assistants se sont déplacés à l'étranger dans le cadre de la participation de l'UMMTO au congrès et colloques internationaux organisés dans plusieurs pays.

Le recteur a relevé à ce sujet que beaucoup d'enseignants parmi ceux envoyés par l'université de Tizi Ouzou pour des stages de formation dont le coût moyen s'élève à 1100 euros ne reviennent pas d'où la nécessité d'évaluer la politique actuelle de formation.

Selon lui, "les objectifs fixés dans le domaine de la formation doivent être en adéquation avec les besoins ressentis à l'intérieur de l'université.

C'est ainsi que la relève sera assurée et que le potentiel humain formé sera rassuré quant à son avenir professionnel et sera motivé pour réintégrer son université d'origine au lieu de faire le bonheur des pays étrangers".

M.D.